الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

**مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة بـ:**

# آليات تعليم قراءة اللغة العربية للناطقين بغيرها

مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان

طلبة الصين -أنموذجا-

**التخصص: لسانيات**

**إعداد الطالب(ة): إيمان رمضاني**

**لجنة المناقشة:**

| | |
|---|---|
| **الأستاذ الدكتور: هشام خالدي** | **رئيسا** |
| **الأستاذة: وسام منال سعيدي** | **ممتحنة** |
| **الأستاذة الدكتورة: نسيمة سعيدي** | **مشرفة** |

العام الجامعي: 1436-1437هـ / 2016/2015

# إهـــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة التي ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات

أبى الكريم الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني وأوصلني إلى ما أنا عليه

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله هو من وفقنا لهذا،وما كنا لنبلغه لولا توفيقه عز وجل.

إن الاعتراف لأهل الفضل حق،وإن الاعتراف والتقدير لأهل العلم أحق،لذلك أتقدم بالشكر الجزيل والاحترام الفائق والتقدير الأجل إلى الأستاذة المحترمة والمثل في الحسن ودقة توجيه الباحث للاتجاه الصحيح الدكتورة المشرفة "سعيدي نسيمة" على تبنيها لعملي وتشجيعها لعزائمي وحثها على صبري، جزاها الله كل الخير.

ثم أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على مدارسة هذا العمل المتواضع،وتصويب ما زل فيه وإكمال ما نقص منه والتنبيه إلى ما غفل عنه.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

## *شكر وتقدير*

الحمد والشكر لله هو من وفقنا لهذا،وما كنا لنبلغه لولا توفيقه عز وجل.

إن الإعتراف لأهل الفضل حق،وإن الإعتراف والتقدير لأهل العلم أحق،لذلك أتقدم بالشكر الجزيل والإحترام الفائق والتقدير الأجل إلى الأستاذة المحترمة والمثل في الحسن ودقة توجيه الباحث للإتجاه الصحيح الدكتورة المشرفة "سعيدي نسيمة" على تبنيها لعملي وتشجيعها لعزائمي وحثها على صبري، جزاها الله كل الخير.

ثم أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على مدارسة هذا العمل المتواضع،وتصويب ما زل فيه وإكمال ما نقص منه والتنبيه إلى ما غفل عنه.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

نحمدك اللهم و نستعين بك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونستمد من فيضك –وحدك– سبل الرشاد، فامنحنا بفضلك دوام العناية وغاية الدراية بالهداية والوقاية في البداية والنهاية، واعصم اللهم قلمي من شر مخيلة تعبث بالفكر أو سرف يغتال طهر الكلمة ونبل الغاية، وصلاة وسلاماً على من كملت محاسنه ظاهرا وباطنا، فلم ينطق إلا عن حكمة ولم يتكلم إلا بكلام قد حف بالعصمة. أما بعد:

قد خص حقل تعليمية اللغة العربية باهتمام بالغ من قبل الباحثين والقائمين على عملية تعليم اللغة على اختلاف مشاريعهم، لما يكتسبه هذا الحقل من أهمية كبرى ودور فاعل في جميع المجالات، فلا شك أن التاريخ الإنساني والثقافة الإنسانية بدأت بظهور اللغة فالقدرة على استخدام اللغة هو أساس النجاح الإنساني، ومن ثم فإن تعلمها لابد أن يتم وفقا لمبادئ واضحة وتخطيط محكم من جميع الجوانب.

ولهذا فإن أعظم مهارة يمكن للفرد أن يمتلكها في مساره الدراسي هي القراءة، باعتبارها نشاط تربوي يفيد حياة المتعلم،ويفتح أمامه أبواب الثقافة،ويكسبه حسا لغويا مرهفا ويمنحه بعد النظر والقدرة على التحليل والتفكير السليم، وتحقق آماله وتكون بمكانته فى مجتمعه بمقدار ثقافته.

فالقراءة ليست مجرد وسيلة لاكتساب المهارات اللغوية،وإنما هي المسلك الآمن للعبورإلى آفاق غير محدودة من العلم والمعرفة فبها تستنير العقول وتدرك وتفهم وتتعلم وتنضج وبها تتقدم الامم وتتطور.

أضحت تشكل المرتكز الأساسي لاستمرارية الطالب في التعلم والتدرج في تلقي المعلومات باعتبارها أحد مكونات اللغة العربية، لغة القرآن الكريم المنزل من رب العالمين الرحمن الرحيم و الذي أنزلت به آياته وسوره التي يعجز البشر على كتابتها ،فإن أول كلمة خاطب بها جبريل (عليه السلام) سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) هي كلمة (اقرأ)، حيث قال:" *اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَق (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم.*"

وهـــذا لـــه دلالـــة كبـــيرة وعميقـــة علـــى اكتشـــاف أهميـــة القـــراءة للعلـــم والمعرفـــة، فمن خلالها يتعلم الطالب شكل ورموز اللغة ويتعرف على كيفية نطقها وكتابتها،إلا أن هذه الرموز والأصوات تبقى مجرد ألغاز غير قادر عليها الطالب غير الناطق بها،فيجد صعوبة في تعلمها والتعبير بشكل سليم عن أفكاره،وعدم قدرته على الإدراك وفهم واستيعاب معنى ما يقرأه أو يسمعه،وانعدام القدرة على تركيب الجمل واستخدامها أثناء الحوار والحديث مع الآخرين.

أضحى موضوع تعليم قراءة العربية للناطقين بغيرها من المواضيع التي شغلت ولا تزال تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين، بصفتها أداة للتواصل والحوار بين الحضارات والثقافات، وكون اللغة العربية لغة تقوي العلاقات الدبلوماسية وتعمّق الروابط التجارية والاقتصادية بين الدول العربية ودول العالم، وهذا ما دفعنا إلى الوقوف على واقع التعليم بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان.

في ضوء هذه الرؤية خصصنا موضوع هذا البحث في تعليمية اللغة العربية،

محاولين أن نقدم نظرة شاملة عن واقع تعليم قراءة اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان،فاخترنا له عنوانا أنه مظلة تنضوي تحتها جميع عناصر ومكونات هذا البحث،فكان: "آليات تعليم قراءة اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان- طلبة الصين أنموذجا-"

وما دفعنا لخوض غمار هذا البحث هو افتخارنا و اعتزازنا بلغتنا العربية، لغة القرآن الكريم التي نتخذها أداة طبيعية للتفاهم و التواصل ، ونسخرها للإبانة عن أغراضنا و الإفصاح عما في نفوسها، ومدى اهتمام الأجانب بلغتنا العربية وإقبالهم على تعلمها،محاولين الإجابة عن الإشكالية: ما الواقع الذي وصل إليه تعليم قراءة اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ وما أهمية تدريسها؟ وما هي أهم الصعوبات التي تواجههم؟

وقد توزع الموضوع على مدخل وفصلين،حيث تعرضنا في المدخل لتعريف القراءة والتطرق إلى أنواعها وأهم مهاراتها وأهميتها.

- ✓ الفصل الأول: واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز التعليم المكثف للغات،قسمته إلى ثلاثة مباحث الأول ذكرت فيه نشأة وتطور المركز، الثاني تحدثت فيه عن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،أم الثالث فخصصته بتعليم المواد التعليمية للناطقين بغيرها.
- ✓ الفصل الثاني: كان عبارة عن دراسة ميدانية اعتمدت فيها على الملاحظة العلمية من خلال حضور عدد من حصص القراءة بمركزالتعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان، قسمته إلى ثلاثة مباحث :الأول خصصته بتوزيع الإستبيانات على الأساتذة والطلبة،الثاني تحدثت فيه عن خطوات تعليم القراءة،أما الثالث فقمت بتحليل الأسئلة.
- ✓ خاتمة :وذكرت النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي،المتمثل في وصف الظاهرة وتحليلها وإظهار مكانة مهارة القراءة العربية،وقد كانت عدتنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع غلبت عليها مراجع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،وكذا مراجع الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة منها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه.

ولم يخل سبيل بحثنا من بعض الصعوبات أهمها نقص المراجع الخاصة بتعليم القراءة العربية للناطقين بغيرها،نفور الطلاب من مقياس القراءة.

وإننا لا ندعي الكمال فالكمال لله سبحانه وتعالى،حيث يبقى هذا البحث مجرد محاولة متواضعة لبحث بعض جوانب هذا الموضوع الممتد الأطراف،التي تتجاذبه العديد من المجالات،ولكن نحسب أننا قد حاولنا لملمة تلك الجوانب،فإن لم ننل أجر الصواب،أرجو أن نسأل أجر المحاولة.

ومن له علي حق الشكر والإمتنان في توفيقي لإنجاز هذا الموضوع بعد الله تعالى،فهما أساتذتي الكرام،الدكتورة سعيدي نسيمة بتجيهها وصبرها،والأستاذة ناوي نبيلة برعايتها ودعمها.

الطالبة: رمضاني إيمان

تلمسان في:16-05-2016

✓ **تعريف القراءة :**

**لغة :**

**– قرأ : طالع – تلا – سجل ضدها كتب**[1]

– **قرأ** : الكتاب قرأ ' و قراءة و قرآنا نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه و لم يجهر بالكلام و ربما عدي بالباء فقيل قرأ الكتاب و منه قول الشاعرة " المحاجر لا يقرأن بالسور .[2]

– **قرأ قراءة** : تتبع بالنظر نصا مكتوب أو مطبوعا و نطق كلماته[3].

– **أقرأ** : اسم تفضيل من قرأ أي أفصح و أكثر قراءة .[4]

– **قارئ** : جمع قراء و قارئون : من يقرأ( قارئ الجريدة) من يجد القراءة و المطالعة ، من يقرأ بصوت مرتفع أمام جماعة نصا مختارا من كتاب دين .[5]

– **رجل قراء** : حسن القراءة من قوم قرائين [6].

[1] وجدي رزق غالي " معجم المترادفات العربية الأصغر " ط1مكتبة لبنان ناسرون 1996 ص 101

[2] سعيد الشرتوني " معجم أقرب الموارد في فصيح العربية و الشوارد " ساحة رياض الصلح بيروت ط 2 1992 ج1 ص 976

[3] كميل اسكندر حشيمة " المنجد في اللغة العربية المعاصرة " ط1 دار المشرق 2000 ص 1135

[4] المرجع نفسه : ص 1136

[5] المرجع نفسه : ص 1136

[6] ابن منظور " لسان العرب " دار الصادر بيروت ط 3 1994 ص129

- **استقرأ**: فلانا طلب إليه أن يقرأ.[1]

**– قراءة** : علم القراءة " **علمته القراءة** " إلقاء النظر إلى النص لمعرفة ما فيه ( قراءة مخطوطة ) قراءة النص قراءة صامتة إلقاء النظر و مطالعة بدون نطق : ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن اضطراب المرضى في القدرة على القراءة يظهر في جوانب عديدة أهمها تغيير صورة كلمته نتيجة خلل عصبي يقوم على الصعوبة في القراءة و فهم ما يقرأ[2]

- **القراءة** : هي النطق بالمكتوب أو إلقاء النظر عليه أو مطالعته[3]

- القراءة : بكسر المصدر و أداء الكلمات المسطورة في ألفاظها المتتابعة و القراءة البسيطة عند أهل التدريس ما لا تقام فيها حركات الإعراب و القراءات اختلاف ألفاظ القرآن الكريم عند القراء في الحروف أو في كيفيتها[4].

**اصطلاحا**

لها عدة تعاريف نذكر منها هذا التعريف الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية " NSSF " في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة إذا جاء فيه " القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة

[1] كميل اسكندر حشيمة " المنجد في اللغة العربية المعاصرة " المرجع السابق ص 1136

[2] علي بن هادية – بلحن بليش – الجيلالي بن حاج يحي – القاموس الجديد للطلاب – معجم عربي لألف بائي " المؤسسة الوطنية الجزائرية ط7 ' ص823

[3] جرجس همام الثويري " معجم الطالب " ص 1136

[4] ينظر " عبد البارئ عصر" القراءة و تعلمها بحث في الطبيعة " المكتب العربي الحديث ' الإسكندرية ' 1999–ص11–12

مدرسية ضيقة ' إنها أساسا عملية ذهنية تأملية ' و ينبغي أن تأخذ كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا ' إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير و التقويم و الحكم و التحليل و التعليل و حل المشكلات " [1]

[1] ينظر : رشدي أحمد طعيمة ' المهارات اللغوية ( مستوياتها ' تدريسها ' صعوباتها ) ط1 دار الفكر العربي للطباعة و النشر ' القاهرة ' مصر ' 2004 م ' ص 187

✓ **أنواع القراءة :**

تنقسم القراءة على أساس الوسيلة في تلقيها و مزاولتها إلى ثلاثة أنواع و هي :

❖ **القراءة الصامتة :** يعتبر هذا النوع من القراءة " عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل للرموز المكتوبة و فهم معانيها بسهولة و دقة و ليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا"[1] يحصل بها القارئ على المعاني و الأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات و الجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت ( أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة ) و لذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام و توجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ .

و تستند القراءة الصامتة إلى طائفة من الأسس السيكولوجية و الاجتماعية و الفيزيولوجية و هذه الأسس تؤكد الحاجة إلى استخدام القراءة الصامتة : فمن الأسس السيكولوجية : ما يستشعره بعض الناس من حرج إذا كانوا يعانون من قصور في أجهزة الكلام و أعضاء النطق و بالتالي فإن في القراءة الصامتة تفاديا لهذا الحرج و من هذه الأسس أيضا إيثار البعض للصمت و الهدوء و الميل إلى جنى فوائد القراءة عن طريق التأمل الهادئ الذي لا تفسده الأصوات .

و من الأسس الاجتماعية : ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام شعور الآخرين بعدم ازعاج أسماعهم بالأصوات العالية و يبدو ذلك في قاعات المطالعة و المكتبات و من هذه الأسس أيضا الحاجة إلى الاحتفاظ بخصوصية المقروء و عدم إشاعته .

و من الأسس الفيزيولوجية : الحاجة إلى اراحة أعضاء النطق و عدم تعريض الصوت لإجهاد محتمل قد يحدث في القراءة الجهرية.[1]

الأغراض التي تهدف إليهاالقراءة الصامتة:

ترجع اهمية القراءة الصامتة إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف و هي لازمة و ضرورية كمقدمة لإجادة القراءة الجهرية إد ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية إقرارا للمعنى في ذهن القارئ و تسهيلا لسلامة النطق بالكلمات و العبارات غلى أنها تتميز بالسرعة و الشمول في فهم المعنى و القدرة على نقد المقروء و الانتفاع بما يشتمل عليه من الافكار و قد أثبتت التجارب و البحوث التربوية أن القراءة الصامتة تهدف إلى تحقيق الأغراض الآتية:

1-تنمية الرغبة في القراءة الجيدة و تذوقها ذلك بمراعاة ميول المتعلمين و اختيارها يشوقهم من الموضوعات و عرضها عرضا جميلا أخاذا في كتب جيدة أو بكفاءات متقنة .

2-تنمية قدرة المتعلم على المطالعة الخاطفة و زيادة سرعته في القراءة مع الهامه بالمقروء و ادراكه له .

3-تنمية القدرة في القراءة المتأنية البطيئة و غلى التركيز في الفهم عند الضرورة فهناك حالات تعرض للمتعلم و تحتم عليه التمعن فيما يقرؤه حتى يجرك مراميه القريبة و البعيدة و لا يبد عن ذهنه منه شيء .

1د . عبد الله لافي القراءة و تنمية التفكير، عالم الكتب ،القاهرة ،ط 2 ،2012 م ،ص 15

4-زيادة قاموس القارئ و تنميته لغويا و فكريا لأن الكتب المقروءة تبني العقلية فتمدها بالألفاظ و المعاني نتيجة لما تحتوي عليه من عبارات و تراكيب تدفع إلى التفكير و تثيره فينمي ذلك ثروة القارئ اللغوية و الفكرية[1]

[1] محمد صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ،مكتبة الأنجلو المصرية ،الازهر،1975، ص 1228

خطوات تدريس القراءة الصامتة :

يتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمبتدئين فيما يلي :

1-يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفهية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى الطلبة هذه الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية .

2-تعرض غلى الكلبة الأشياء و الصور مع مراعاة ألا يلفظوا بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفها و يفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز و معناه على نحو مباشر .[1]

3-يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام نظام البطاقات و التي تعد " من خير الطرق لتدريب التلاميذ على القراءة الصامتة "[2] حيث يكتب المعلم على كل منها جملة مثل : افتح النافذة اغلق الباب اكتب اسمك على الصبورة فيعرض المعلم البطاقة غلى التلميذ دون قراءتها ثم يقوم التلميذ بتنفيذ ما ورد فيها من تعليمات .

## ❖ القراءة الجهرية :

تعريف القراءة الجهرية بأنها :

1يُنظر: علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشراف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991م، ص142،141

2عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.

-عملية حركية عضلية يشترك فيها اللسان و الشفة و الحنجرة

-القراءة الواعية التي نجهر بها بواسطة الجهاز الصوتي عند الإنسان فنسمعها و نسمعها للآخرين[1]

1 يُنظر: نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها

أو هي" قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية و إدراك عقلي لمدلولاتها و معانيها و تزيد عليها التعبير الشفوي عند هذه المدلولات و المعاني بنطق الكلمات و الجهر بها و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة "[1]

أهداف القراءة الجهرية :

القراءة الجهرية تحقق ثلاثة أهداف رئيسية : تشخيصية نفسية و اجتماعية

الهدف الشخصي : و يظهر هذا الهدف في أن المعلم يستطيع أن يضع يده على مواطن الضعف و القوة لدى التلميذ القارئ

الهدف النفسي : و يظهر الهدف النفسي في أن التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهرا مخاطب زملائه و متخطيا في الوقت نفسه حاجز التردد و الخجل و الخوف .

الهدف الاجتماعي : يظهر هذا الهدف في أن التلميذ يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور و على التحدث و التفاعل معه .

و هي بهذا الاعتبار تعد التلميذ أو الطالب لممارسة الحياة بفاعلية و نجاح.[2]

خطوات تدريس القراءة الجهرية :

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر، القاهرة، ص69

[2] يُنظر :رشدي احمد طعيمه ،محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام

1-تهيئة التلاميذ ذهنيا و نفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذي تم اختياره أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس .

2-يقرأالمعلم الدرس كله قراءة سليمة مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسبا للتلاميذ .

-

3-تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها و يطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة ...و هكذا إلى أن ينتهي الموضوع .

4-تصحيح أخطاء التلاميذ أول بأول بعد الانتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة و ذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم على أن يكون التصحيح منصب على الأخطاء الصارخة .

5-يستعين المدرس بما شاء من الوسائل او بالسبورة على الاقل .

6-بعد هذه القراءة يناقش المدرس التلاميذ في الفكرة العامة للدرس ثم الافكار الرئيسية ثم الافكار الجزئية و العلاقات بينها و مدى منطقيتها ثم يتبع ذلك بنقد الموضوع و تقويمه .

7-يقوم التلاميذ بمساعدة المدرس كلما كان ضروريا بوضع اسئلة على الموضوع و الاجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف الدرس .[1]

أغراض القراءة الجهرية و مزاياها :

1-هي من خير الوسائل لإجادة النطق و الإلقاء و التعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة و على هذا الاساس كان لها ضرورتها الطبيعية في الحياة الاجتماعية ،لأن التلاميذ في مستقبل أيامهم وعندما يصيرون رجالا ستكون من بينهم المحامون والخطباء في المجالس النيابية والمدرسون .

[1] د. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م،ص142-143.

ورجال النيابة العمودية والوعاظ والمذيعون وغيرهم...وهؤلاء جميعا لابد لهم من إتقان النطق وجودة الإلقاء.

2- وبها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف والعيوب الفردية في التلاميذ فيعالجهم على حسب ما يناسبهم.

3- وهي تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرأون.

4- كما أنها تعود التلاميذ الشجاعة وتزيل منهم صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم.

5- وهي وسيلة التي نبعث بها في نفوس التلاميذ حب القراءة، لأنها تسر القارئ والسامع معا كل منهما باللذة والاستماع بالمقروء ولا سيما إذا كان أدبا بارعا[1].

مآخذ القراءة الجهرية:

كما لهذه القراءة إيجابيات، لها سلبيات، نذكر منها:

- أن الحصة قد لا تتسع لقراءة جميع التلاميذ.
- قد ينشغل بعض التلاميذ في أثنائها بغير الدرس .[2]
- السأم والملل لدى بعض التلاميذ نتيجة كون الموضوع واحدا وتعدد قراءته التي تشعر الطلبة بعدم وجود جديد فيه.
- الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى إذ ينشغل بصحة النص ومراعاة الحركات الإعرابية.
- يبذل التلميذ فيها جهدا أكبر من مثيلتها القراءة الصامتة.

### ❖ القراءة السماعية:

[1] علي احمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية , دار الفكر العربي , القاهرة , 2006 , ص , 142 – 143 .
[2] ينظر : زكريا اسماعيل , طرق تدريس اللغة العربية , ص , 198 .

يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم، وهذا الاتصال، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين، الصامتة والجهرية.[1]

شروط القراءة السماعية:

يرى محمد صالح سمك أن القراءة السماعية تحتاج في تحقيق أهدافها إلى:[2]

1- حسن الإنصات
2- مراعاة آداب الاستماع
3- الاهتمام بإدراك المقروء
4- الإلمام بمجالات المختلفة ومواقفها المتعددة

كما ينبغي علي المدرس أن يبصر تلامذته ، ويرشدهم إلي أن مجال التحدث في الحياة واسع المدى، بل أن الحياة العادية تكاد أن تقوم عليه، ومن الحكمة أن يستمع المرء أكثر مما يتكلم، ومن ثم كان جدير به أن يعمل على تكوين مهارات الاتصال والاستماع المفيد.

مزايا القراءة السماعية:

من مزاياها :[3]

- يمكن الاعتماد على الاستماع في كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة والمناقشات.
- تدريب التلميذ على الانتباه وحصر الذهن وحسن الإصغاء وسرعة الفهم، مع الإحاطة بمعنى ما يسمع.
- تساعد على ملء وقت الفراغ بما هو مفيد وهادف.

[1] ينظر , عبد العليم ابراهيم , الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , ص , 198 .
[2] ينظر محمد صالح سمك , فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و انماطها العلمية , ص ,
[3] عبد العليم ابراهيم , المرجع السابق , ص , 71 .

مآخذ القراءة السماعية:

مما يؤخذ على هذه القراءة:[1]

- أنها لا تتوفر فيها فرص تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الإلقاء.
- أن بعض التلاميذ قد يعجزون عن مسايرة القارئ (المعلم أو أحد زملائهم).
- أنها قد تكون مدعاة على عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس.

✓ **مهارات القراءة:**

إن القراءة الجيدة تستند أو ترتكز على عدة مهارات، منها:

-مهارة التعرف:

هي الادراك البصري للحروف، والقدرة على تحديد المكتوب ونطقه[2]، أي هي القدرة على التعرف على الرموز الكتابية، وعلامات الترقيم ومراعاتها في النطق.

-مهارة الفهم:

تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، بل يمكن القول إن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها، فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيه، إذا كان يفهم معنى ما يقرأ، ويتعثر ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ، فالقدرة على الفهم من أسمى أهداف تعليم القراءة. بل "إن الفهم يعد عاملا أساسيا في السيطرة على فنون اللغة، لأنه ذروة مهارات القراءة، وأساس جميع العمليات القرائية[3]".

-مهارة السرعة في القراءة:

تعد السرعة في القراءة من المهارات المهمة التي ينبغي أن تعمل المؤسسات التعليمية على العناية بها، أنها مهارة تفيد الإنسان في حياته العلمية والعملية، لها فائدة كبيرة، ففيها يختصر الوقت اللازم للتعلم وتعطيه القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات.

-مهارة الطلاقة:

[1] محمد صالح سمك , المرجع السابق , ص , 26 .

[2] عبد الله علي مصطفى , مهارات اللغة العربية , ط 2 , دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع , الاردن , 2007 , ص , 98

[3] سامي عياد حنا , حسن جعفر الناصر , كيف اعلم القراءة للمبتدئين , ط1 , دار الحكمة , البحرين , 1993 , ص , 174 ,

الطلاقة بشكل عام هي القدرة على القراءة أو التحدث أو الكتابة بسهولة، وبطريقة معبرة.

تعد الطلاقة في القراءة من المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية، فهي صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة خالية من الاخطاء، ويحسن نطق الحروف، وإخراجها من مخارجها، ونطق الكلمات نطقا صحيحا واضحا، تتمثل في:[1]

– القدرة على التنغيم والتنويع في نبرات الصوت.

– الوقف السليم مع مراعاة التسكين وإتمام المعنى، وإدراك وظيفة علامات الترقيم واستخدامها بشكل مناسب، وضبط حركات المادة المقرؤة وفق الجانب النحوي.

- القدرة التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد.

إن الهدف من وراء تطبيق هذه المهارات هو جعل التلميذ يستوعب المادة المقروءة استيعابا كاملا دون غموض، وأن يكون قادرا على أن ينمي أفكاره في تتابع ويسر.[2]

✓ **طرق تعليم القراءة:**

- تؤثر طريقة التدريس تأثيرا قويا في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة وميله إليها فهناك طرق تنمي لديه النظرة إلى القراءة على أنها عملية بحث عن الأفكار والمعلومات، وهناك طرق تنمي النظرة إلى القراءة على أنها مجرد تعرف الرموز المكتوبة والنطق بها دون الاهتمام بفهم المعاني ونقدها، ولذلك فإن تنويع طريقة التدريس من حصة إلى أخرى أمر ضروري للمحافظة على حيوية الدارسين، شريطة أن ينظر إلى الدرس على أنه عرض درامي له بداية تشد الانتباه وتسلسل الأحداث وحل ونهاية وإغلاق.[3]
- مقد تنوعت هده الطرق بتنوع أهدافها وبحسب العنصر اللغوي الذي تنطلق منه الدراسة سواءا كان الحرف أو الكلمة أو الجملة. ومن أشهر هده الطرق الطريقة التركيبية بشقيها الهجائية والصوتية، والطريقة التحليلية بشقيها الكلمة والجملة، إضافة إلى الطريقة المزدوجة، وسنستعرض هده الطرائق بشيء من التفصيل.

---

[1] فراس السليتي , فنون اللغة , المفهوم – الاهمية – المقدمات – البرامج التعليمية , ط1 , عالم الكتب الحديث , الاردن , 2008 , ص , 08

[2] فهيم مصطفى , القراءة , مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الابتدائية , ط2 , مكتبة الدار العربية , القاهرة , 1998 , ص , 91 .

[3] سعيد عبد الله لافي , القراءة و تنمية التفكير , ط2 , عالم الكتب , القاهرة , 2012 , ص , 21

1- الطريقة التركيبية:

وتسمى الطريقة الجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف منها الكلمات وهي الحروف، أما تسميتها بالتركيبية فلأن العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من أصوات الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل، أو تركيب الكلمات من الحروف التي تعلمها.[1]

وتنقسم الطريقة التركيبية إلى طريقتين فرعيتين هما الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.

أ- الطريقة الهجائية:

وهي من أقدم الطرق المستعملة في تعليم القراءة، تقوم على تعليم الطفل حروف الهجاء بأسمائها بالترتيب (ألف، باء، تاء، .....إلى ياء).، ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة، ثم مكسورة، ومشددة، قراءة وكتابة[2]، والمدرسون يسلكون في ذلك طرق شتى وهذه الطريقة تقوم على مجموعة من الخطوات، كل خطوة مكملة التي قبلها.

ب- الطريقة الصوتية:

وهي تتفق مع الطريقة الأبجدية في الأساس الذي تقوم عليه، وفي الخطرات المتبعة ولكنها تختلف عنها في خطوة واحدة من خطواتها، وهي خطوة حفظ أسماء الحروف، فينبغي في هذه الطريقة تعليم الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف أشكال الحروف وأصواتها من غير الاهتمام بأسمائها بل إن معرفة أسماء الحروف قد تعوق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها، وفي هذه الطريقة يصاحب تعلم القراءة تعلم الكتابة.

وكلتا الطريقتين الأبجدية والصوتية لا تستخدمان منفصلتين بل إن معظم المعلمين يمزجون بين الطريقتين أثناء تعليمهم القراءة والكتابة، وإنما كان يقع الخلاف بين المعلمين في البدء، أيكون بأسماء الحروف أم بأصواتها، ولكنهم كانوا يداولون بينهما فيستخدمون اسم الحرف أو الصوت حسب ما تدعوا إليه الحاجة، وقد يمزج بينهما في هجاء واحد.[3]

2- الطريقة التحليلية:

[1] سعيد عبد الله لافي ، المرجع السابق ، ص ، 22 .

[2] وليد احمد جابر , تدريس اللغة العربية , ط1 مفاهيم نظرية و تطبيقات علمية , دار الفكر , الاردن , 2002 , ص , 11 .

[3] سعيد عبد الله , المرجع السابق , ص , 22 .

وعماد هده الطريقة البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف، أساس هده الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها، من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزئها، كي يمكنه معرفتها ثانية، ويقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت الطريقة التحليلية لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها أجزائها، وهي الحروف.[1]

وهذه الطريقة تشتمل على طريقتين طريقة الكلمة، طريقة الجملة.

أ- طريقة الكلمة:

وتبدأ هذه الطريقة بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. فهي تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى حروف، ثم تكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة، ومن الكلمات الجديدة تتكون الجمل القصيرة المناسبة ...وهكذا. وطريقة الكلمة من أسرع طرق تعليم المفردات الأساسية للقراءة، وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تعليم التلميذ عملية القراءة[2].

ب- طريقة الجملة:

تتفق هذه طريقة مع طريقة الكلمة في الأساس الذي تقوم عليه وهو الاهتمام بالمعنى، ولكنها تختلف عنها في تفسير الوحدة الكلية فتجعلها جملة لكلمة.

ويرى أصحاب هذه الطريقة أن الكلمة لا يمكن أن تعطي معاني عديدة ولكن يتحدد معناها الصحيح عندما توضع في سياقة جملة من الجمل ويحسن أن تكون الجمل مستمدة من خبرات التلاميذ وموفقة ميولهم[3].

✓ **أهمية القراءة:**

تعتبر القراءة من الأمور التي يجب أن لا يغفل عنها الشخص ولا تغفل عنها الدولة، فالمعروف منذ القدم أن القراءة هي أول وسيلة للتعلم وأقدمها والتي تعتبر من خلالها يكتسب المعارف والعلوم والأفكار والمبادئ التي يصيغها الشخص الكاتب الذي لديه خبرة في مجال معين لينقل هذه الفكرة إلى الآخرين ليكتسبوا منها المهارات والخبرات من خلال قراءتها.

[1] عبد الحليم ابراهيم , المرجع السابق , ص , 81 .

[2] احمد مدكور , المرجع السابق , ص, 151 .

[3] حاسم محمود , طرق تعليم اللغة العربية التعليم العام , ط1 , المنشورات الجامعية عمر المختار , 1996 , ص , 95 – 96 .

مما يؤكد أهمية القراءة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع أن الله سبحانه وتعالى جعلها فاتحة الرسالة المحمدية.
وقد حظيت القراءة في هذا العصر بمباحث ودراسات كثيرة، لعظيم أثرها في الحياة الناشئة حاضرا ومستقبلا وتتجلى أهمية القراءة بصفة عامة فيما يلي:
القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية، فهي تعد أهم وسيلة للاستفادة من تجارب الآخرين والإطلاع على ثقافاتهم .
تمكن المتعلم الرسوخ في فهم الكلمة التدرب على الكلام، والبعد عن اللحن، والتحلي بالبلاغة والفصاحة.
القراءة مصدر من مصادر تجديد المعاني والأفكار لدى الأطفال، وبذلك تعينهم على الحوار المتجدد الثري العميق، وعلى كتابة الخطابات والتقارير[1].

[1] عبد الحليم ابراهيم , المرجع السابق , ص , 58- 59 .

## المبحث الأول:النشأة والتطور:

✓ **مركز التعليم المكثف للغات:** هيكل يندرج ضمن الخدمات المشتركة لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان لأنه يرتبط مباشرة مع رئاسة الجامعة.

أنشئ في عام 1994، عمل مركز تلمسان في البداية تحت تسمية: معهد تعميم اللغة العربية والتعليم المكثف للغات IGLAEIL مقارنة مع القضايا الجزائرية السياسية في تلك الفترة.

في مارس 2008 يظهر بتسمية جديدة، وأصبح مركز التعليم المكثف للغات CIEP مهمته الرئيسية دعم الطلاب في المجال اللغوي والاجتماعي والثقافي.

بين عامي 2008 و 2010، عقد المركز شراكة مع SCAC بسفارة فرنسا في الجزائر، وتلاقي المديرين التنفيذيين لكل المراكز اللغة في الجزائر عدة تدريب في CIEP في سيفر، وكان ذلك في مجال التدريب الهندسي وإدارة مراكز اللغة في أكتوبر 2009، نظم المركز لجامعة تلمسان، بالتعاون مع سفارة فرنسا في الجزائر ندوة دولية في مجال فن التعليم اللغة الفرنسية لأغراض معينة (الفرنسية لأهداف علمية) مع رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يقدم مركز اللغة لتلمسان عدة دورات لتعليم اللغات لصالح الطلبة ( الجزائريين والأجانب) ولدعم التدريب المتعدد التخصصات والمساهمة في نجاحها، بنسبة للمعلمين، فهم ذو خبرة وحيوية، يرافقون المتعلمين خلال دورات ويحاولون تلبية احتياجاتهم في جميع مستويات اللغة وهي الفرنسية الإنجليزية، الألمانية، الماندرين ( الصينية، اللغة التركية، الإسبانية، الروسية، الإيطالية، اللغة العربية الفصحى والعامية للأجانب.[1]

اليوم يستضيف المركز أكثر من 1000 طالب في كل دورة القادمين.

[1] http: //ceil.univ-tlemcen.dz

- من جميع كليات جامعة تلمسان.

- المدارس الإعدادية في الاقتصاد والإدارة والعلوم والتكنولوجيا.

- من الخارج، وتحديدا من إفريقيا وأوربا وآسيا في إطار مشاريع التعاون الدولي وبين الجامعات (إفريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، الإيطالية، ألمانيا، الصين وفرنسا...)

ويتم تكوين لبصغ أشهر في مجال تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية FLE وكذلك اللغة العربية.

- من جميع القطاعات المهنية، جمهور واسع جدا، ومتنوع كل على حسب احتياجهم اللغات التي

✓ ***اللغات التي تدرس بالمركز:***

- اللغة العربية .

- اللغة الفرنسية.

- اللغة الإسبانية.

- اللغة الألمانية.

- اللغة الإيطالية.

- اللغة التركية.

- اللغة الإنجليزية.

✓ ***مدة التدريس:*** دورتين عاديتين كل سنة مفتوحة

من 2 نوفمبر إلى 5 مارس أي 50 ساعة.

من 10 مارس إلى 30 جوان أي 2×50 ساعة .

ويستقبل المركز سنويا طلبة من افريقيا في دورة مكثفة.

الطلاب الأجانب لغتهم الأم الانجليزية، مسجلين مسبقا في الطب ، والهندسة المعمارية.

علوم الحاسب الآلي....

✓ ***قائمة للطلبة الوافدين:***

- في عام 2007: 40 من الرأس الأخضر.
- في عام 2008: 37 من النامبيا
- في عام 2009: 55 من غينيا.
- في عام 2010: 54من تانزانيا.
- في عام 2011: 60 من زامبيا
- في عام 2012: 54 من تانزانيا
- في عام 2013: 60 من تانزانيا
- في عام 2014: 08 من الصين
- في عام 2015: 25من الصين

### ✓ أعضاء هيئة التدريس بالمركز:

يتكون المركز من أعضاء هيئة التدريس وهم أساتذة مشاركون،أساتذة مساعدون،طلبة الدكتوراه.

يعمل خلال هذه السنة الدراسية أي 2016/2015 في مركز التعليم المكثف أساتذة في مختلف التخصصات.

- اللغة العربية
- اللغة الإسبانية
- اللغة الألمانية
- اللغة الفرنسية
- اللغة الإيطالية
- اللغة التركية
- اللغة الإنجليزية
- اللغة الروسية

### ✓ توصيف البرنامج:

تبعا لإستعمال الزمن الخاص بالسداسي الأول للطلبة الصينيين نلاحظ أن هناك حصة واحدة أسبوعيا للقراءة،وهذا يوضح أنها ليست كافية للوصول إلى الطلاقة في الكلام عند غير الناطقين بها وهذا ما يؤدي إلى:

– صعوبة نطق الحروف العربية بسبب مخرجها كالضاد الذي يكون من إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس المتواجدة في الجانب الأيسر أو الأيمن،والقاف التي تخرج من أقصى اللسان وهذا يرجع إلى انعدام بعض الحروف في اللغة الصينية بما يقابلها في اللغة العربية.

## المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

### 1-واقع تعليمها :

يتزايد اهتمام بعض الدول بنشر لغاتها و ثقافتها الوطنية في أرجاء العالم فمعلوم أن تعلم أي لغة إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية و النحوية و المعجمية ' إذ أن الفهم الواعي لها سابق للأداء اللغوي و شرط لحدوثه .[1]

فاللغة في مجملها تعرف بأنها نظام رمزي مفتوح و بها يتحقق الإتصال و تبادل المشاعر و الأفكار بين الأشخاص و لها قواعدها التي تحكم استخدام الإنسان لمفرداتها و للصيغ و الأساليب الكلامية التي تخضع بدورها لطبيعة المحيط الإجتماعي و الثقافي لمستخدميها.[2]

حيث يشهد تعليم اللغة العربية في مختلف بلدان العالم لغير الناطقين بها اهتماما متزايدا وانتشارا مستمرا ويرد ذلك إلى بروز أهمية العالم العربي دوليا وانشغال العالم بقضاياه إلى جانب اهتمام البلاد العربية بنشر لغاتها وبذل جهود عديدة في إنشاء مراكز ومدارس لتعليمها في بلاد الغرب سواء لهؤلاء الذين يقبلون على تعلمها من غير الناطقين بها أو أبناء العرب والمسلمين المقيمين في المهجر.[3]

---

[1] اليوم الدراسي حول المناهج،دلولة قادري،سعيدة بشار وآخرون،منشورات مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر،جامعة مولود معمري، تيزي وزو، سنة 2011

[2] وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم،حسين حمدي،دار العلم،الكويت،د ط،1982،ص27

المنهج التوجيهي لتعليم أبناء الجاليات الإسلامية،التربية الإسلامية واللغة العربية،أ.د محمود كامل الناقة،أ.د فتحي علي

[3] يونس،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم،إسيسكو،ص04

فاللغة العربية باتت شائعة الإستعمال حتى في غير محيطها العربي من جهة وبوصفها ناقلة للثقافة العربية الإسلامية التي يتطلع إليها العالم في أحداثه الأخيرة من جهة ثانية واستثمار هذه اللغة في خدمة مجتمعاتنا وقضايانا الرئيسية من جهة ثالثة وهذا يتطلب من وقت لآخر مراجعات لتحديث طريقتنا في تعليم العربية وخاصة للناطقين بغيرها وتحديد مجالاتها وأولوياتها لا أن نترك لغتنا تعاني ثم نجعل الإشكال فيها والحقيقة أن هذا إشكال الإنسان لا إشكال اللغة.[1]

ونتيجة لهذا الإهتمام المتزايد بتعليم العربية لغير الناطقين بها سعت مؤسسات ومراكز عديدة إلى وضع مناهج وبرامج لتعليم اللغة العربية لنوعيات مختلفة من المتعلمين ولمستويات متعددة من الدارسين وقد نتج عن ذلك العديد من الكتب وأشكال المواد التعليمية كل منها أدى ويؤدي دوره في مكانه وينبغي أن تكثر وتزداد حتى تعني الميدان كما في اللغات الاخرى.[2]

إن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها –شأن كل عملية تربوية– عملية هادفة تنطلق من أهداف معينة وفي الوقت نفسه تسعى إلى تحقيقها. هذا يعني أن أهداف تعليم اللغة العربية التي تم وضعها وتحديدها في المنهج يجب أن تكون سليمة الصياغة ومتكاملة الجوانب وواضحة المستويات وقابلة للتحقيق. وتوافر هذه المواصفات تخضع لبعض المعايير والنظريات والإجراءات.

تتناول السطور التالية أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع التركيز على الأهداف العامة، والأهداف الخاصة أو المهارية، والأهداف اللغوية، والأهداف الثقافية، والأهداف الاتصالية.[3]

**. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :**

## 4-1. الأهداف الرئيسة.

[1] تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الكائن والممكن،بحث بجامعة الإمارات العربية المتحدة،محمد عبد الفتاح،ص03

[2] المنهج التوجيهي لتعليم أبناء الجاليات الإسلامية،ص05

[3] نصر الدين ادريس جوهر ، أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة سونل امبير الاسلامية الحكومية ، أندونيسيا .

إنَّ الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاثة، وهي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها أهلها، أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع هذا يعنى أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف ما يلي:

- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

- تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.

ت. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذى يتعامل معه.

يتضح من هذه الأهداف الرئيسة الثلاثة أن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يستهدف إتقان استخدام اللغة العربية، ومعرفة خصائصها، والتعرف على ثقافتها.

### 4-2. الأهداف الفرعية.

ويقصد بالأهداف الفرعية هنا ما يتفرع من تلك الأهداف الرئيسة. فقد حاول العلماء تسهيل تحقق الأهداف الرئيسة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال وضع أهداف

فرعية يرجى تحقيقها من خلال تعليم المهارات. ومن المحاولات في ضوء هذا الاتجاه ما قام بها رشدي أحمد طعيمة حيث وضع أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو التالي:[1]

**أ. أهداف مهارة الاستماع.**

1. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
2. فهم ما يسمع من حديث باللغة العربية وبإيقاع طبيعي في حدود المفردات التي تم تعلمها.
3. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
4. التقاط الأفكار الرئيسة.
5. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
6. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينهما.
7. تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.
8. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والكتابية.
9. التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
10. متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات
11. معرفة تقاليد الاستماع وآدابها.
12. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصورة.

[1] رشدي احمد طعيمة ،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه و أساليبه ، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة اسيسكو ، الرباط ، 1989 ، ص ، 53 .

13. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وأصوات لغة الدارس الأولي.

14. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

15. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.

16. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.

17. التكيف مع إيقاع المتحدث:التقاط أفكار المسرعين في الحديث بسرعة والتمهل مع المبطئين فيه.

18. التقاط أوجه الشبه والاختلاف بين الآراء.

19. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

20. استخلاص النتائج من بين ما سمع من مقدمات[1]

21. التمييز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.

22. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة.

23. إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

**ب. أهداف مهارة الكلام.**

1. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا

2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

3. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

4. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.

[1] رشدي احمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، ص ، 54 ، 55

5. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

6. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

7. استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

8. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.

9. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

10. التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.

11. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.

12. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.[1]

13. التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

14. نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

15. استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

16. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيئ منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

---

[1] Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Malang Press, 2008), h 128.

17. الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.

18. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.

19. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

20. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.[1]

21. إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

22. إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشتركين.

23. إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية.

**ت. أهداف مهارة القراءة.**

1. قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

2. ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.

3. معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات).

4. معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي).

5. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات.

6. متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة.[2]

7. استنتاج المعنى العام من النص المقروء.

[1] رشدي احمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، 57 .

[2] المرجع نفسه ، ص 58

8. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء.
9. إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب.
10. اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأيًا ما.
11. تعرف معانى المفردات الجديدة من السياق.
12. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
13. تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
14. العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
15. استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية.
16. التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء.
17. الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذى يليه.
18. الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة.
19. تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
20. تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
21. تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصًا وافيًا.
22. دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية.

23. استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

**ث. أهداف مهارة الكتابة:**

1. نقل الكلمات التي على السبورة أو في كراسة الخط نقلا صحيحًا.
2. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها ومواضعها المختلفة.
3. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
4. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
5. وضوح الخط ورسم الحروف رسمًا لا يجعل للبس محلاً.
6. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب، والتي تكتب ولا تنطق.
7. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
8. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذى يضفي عليه مسحة من الجمال.
9. إتقان الأنعواع المختلفة من الخط العربي.[1]
10. مراعاة خصائص الكتابة العربية مثل المد، والتنوين، والتشديد.
11. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
12. تلخيص موضوع النص المقروء تلخيصًا كتابيًا صحيحًا ومستوفيًا.

[1] رشدي احمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، 59 .

13. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.

14. ترجمة الأفكار في فقرات مستعملاً المفرادات والتراكيب المناسبة.

15. سرعة الكتابة وسلامتها.

16. صياغة برقية إلى صديق في مناسبة معينة.

17. وصف منظر من مناظر الطبيعة وصفًا دقيقًا وصحيحًا وبخط يُقرأ.

18. كتابة طلب لشغل وظيفة معينة.

19. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

20. ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.

21. الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

22. مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعًا وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.[1]

إلى جانب هذا التقسيم ثمة محاولة أخرى تقسم الأهداف الفرعية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهداف لغوية, وأهداف ثقافية، وأهداف اتصالية، كما يلي

**أ. الأهداف اللغوية:**

1. قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

2. قراءة الكلمة العربية المطبوعة في الكتب والصحف العربية.

[1] رشدي احمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص ، 59

3. إدراك جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال تراثها الأدبي.

4. مواصلة الدراسة والتخصص في أحد علوم اللغة.[1]

5. الوصول إلى المستوى اللغوي الذى يمكن من الالتحاق بالدراسات الجامعية.

6. القدرة على تدريس اللغة العربية ونشرها.

7. التعرف على مجموعة من المعارف والمعلومات حول اللغة العربية.

8. التحدث باللغة العربية مع الأصدقاء.

9. الاستماع إلى برامج الإذاعة العربية.

**ب. الأهداف الاتصالية:**

1. الاستماع بفهم لمتحدثي اللغة العربية.

2. التحدث بالعربية في شؤون الحياة المختلفة، والتفاعل مع أبناء العربية وثقافتهم.

3. الخطاب باللغة العربية داعيًا وناشرًا للدين الإسلامي.

4. القراءة قراءة صحيحة وواعية ومستوعبة.

5. الكتابة كتابة صحيحة إملائيا، والتعبير عن الأفكار بلغة سليمة.

**ت. الأهداف الثقافية:**

1. فهم الدين الإسلامى، أركانه، وعقائده، وعباداته، وتشريعاته.

2. فهم تفسير القرآن الكريم.

[1] نصر الدين ادريس جوهر ،أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها،جامعة سونل أمبيل الإسلامية الحكومية،أندونيسيا.

3. فهم الحديث الشريف وسيرة الرسول صلي الله عليه وسلم.[1]

4. فهم التاريخ الإسلامي والإلمام به.

5. حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.

6. الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية.

7. الحصول على مجموعة من المعلومات والمعارف حول الشعوب والأوطان العربية.[2]

## المبحث الثالث: تعليم المواد العربية للناطقين بغيرها

### 1_تعليمية القراءة العربية للناطقين بغيرها

✓ **تعريف التعليمية:**

لقد عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجا كبيرا عندنا وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية"ديداكتيك"وظن البعض أن تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة تفي بالغرض.غير أننا رأينا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه"تعلمية المواد"لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم.ولقد أطلقنا هذا المصطلح في الحلقة الدراسية التي نظمها النادي الثقافي العربي في 20 نيسان2001 بعنوان "تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان".[3]

تهتم التعليمية بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والأساليب والإستراتيجيات الناشطة

[1] نصر الدين ادريس جوهر ، المرجع السابق

[2] نصر الدين ادريس جوهر ، المرجع السابق

[3] طعمة انطوان , تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان , حلقة دراسية , 20 نيسان 2001 , النادي الثقافي العربي , بيروت .

والفاعلة لإكتسابها وبنائها وتوظيفها في الحياة فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه وكيف يعرفون ولماذا يتعثرون في معرفته وكيف يعيدون النظر في مساره لتصحيحه.

يضع ايف شوفالار [1] التعليمية في قلب مثلث يتألف من المعارف ومن المعلم ومن المتعلمين.

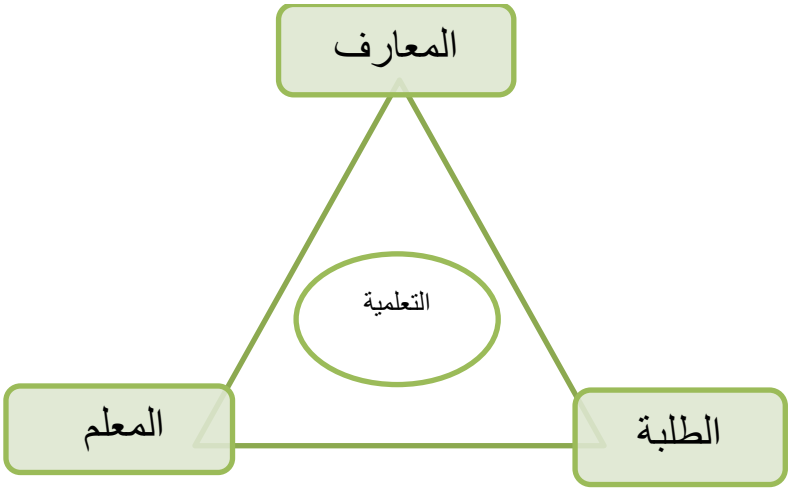


فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف وتبني الوضع التعلمي الأفعل لتحصيل المعارف تحصيلا ناشطا لأن "المعرفة تبنى" ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة ببنائه فللسرد طرائقه الخاصة وللبرهان طرائقهما الخاصة.ومن هذا المنطلق لم يعد ممكنا الإكتفاء بالتربية العامة وهي تهتم بالطرائق العامة في إدارة الصف ومعالجة المعلومات ووضوح الشرح...

تمثل زوايا المثلث ثلاثة محاور استقطبت تفكير الباحثين في التعلمية

[1] in halte ;j_f , la didactique du français _ puf _ paris 1992 ; pp 16_ 17 .

**المتعلم والمعارف** لكل من المتعلمين فرادته في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها صعوبات حوافز تصورات مكتسبات سابقة...والمتعلم شريك فاعل في بناء معرفته.

**المعلم و المعارف** إن المعارف واجب تعلمها معارف أكاديمية ، تنتجها مراكز الأبحاث و الجامعات ، و لكنها تخضع لتحديد و تنخل و قياس من قبل واضعي المناهج المدرسية ، و مراكز إعداد المعلمين ، ومؤلفي الكتب المدرسية.يتعاطى المعلم مع هذه المعارف في تحولاتها المختلفة ويستوعب محتواها ومقاديرها،ويبحث عن أنجع الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين ومساعدتهم على بنائها وتمثلها وتحصيلها.

**المعلم والمتعلمون** إن العلاقات بين المعلم والمتعلمين علاقات مركبة معقدة،تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف،وبين المتعلمين أنفسهم،في مرافقات لمسارات تفكيرهم ومنهجهم وتلمسهم المعرفي.فلقد تحول موقع المعلم من العارف السباق المسيطر والمتفوق إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه انطلاقا من الخط الذي يقفون عليه وانسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نحو المعرفة.

### ✓ تعلمية القراءة

لا يقف اهتمام تعلمية القاءة العربية عند اختيار الطريقة الأفضل والأنجع،بل يتعدى ذلا إلى البحث في القراءة عن المعنى وعن المتعة في آن معا.ومحاور البحث متعددة في هذا الشأن،وتهدف جميعها غلى التحفيز على القراءة وعلى الانتقال من القراءة في كتاب المدرسة إلى القراءة في كتب الحياة وإلى التثقيف بالمطالعة وملاحقة المشروع الشخصي للقراءة ومقاربة الآثار الكاملة.

تمحور مفهوم تعلم القراءة في عقد السبعينات من القرن المنصرم حول كون القراءة عملية آلية تهدف إلى التعرف إلى الرموز المكتوبة وفكها وتجميعها في مقاطع صوتية ثم في كلمات وتطور هذا المفهوم بتطور الدراسات النفسية و اللسانية سيما منها تلك القائمة على النظرية البنيوية والألسنية النصية

واستقرعلى أن القراءة هي عملية معالجة لمعلومة معروضة للوصول إلى معناها،وبهذا المعنى يحصل تفاعل بين القارئ وما يقرأه،ولا يخفى الدور الذي تفرده هذه النظرية لنشاط القارئ في بناء معنى لما يقرأه متفاعلا في ذلا مع نص وسياق.

و يرتبط مستوى فهم النصوص بعناصر متعددة منها طبيعة النصوص من ناحية و خصائص القارئ من ناحية أخرى : نظام معالجته للمعلومات ' و طاقات ذاكرة العمل لديه ' قدراته اللغوية ' معلوماته العامة و معلوماته الخاصة حول موضوع النص المقروء ' كما يرتبط مستوى الفهم بعمره و بأهدافه من القراءة و بأنشطته الذهنية ما فوق الإدراكية و بقدرته على تقويم حصول فهمه و توجيه هذا الفهم لتصحيحه. [1]

تفترض عملية القراءة إذا حصول أتشطة متعددة من قبل القارئ نستطيع أن نختصرها بما يلي :

1-استخراج المعلومة من المكتوب عن طريق عمل العين من خلال قفزات و رجعات ' إذ يركز النشاط البصري على جزء معين من المقروء يفترض القارئ انه يحتوي على المعلومة الأساسية ' كما تلتقط العين في الوقت نفسه مجموعة من المؤشرات المجاورة لهذا الجزء الذي تعالجه مثل شكل الأحرف و طول الكلمات في محاولة متواترة لاستباق معالجة ما نحن بصدد قرائته ' و في هذا ما يسهل هذه الأخيرة .

و يرتبط حجم القفزات و الرجعات على السطر و كمية المعلومات المعالجة بقدرة القارئ على التوقع إذ يستحضر مبدئيا ما يسهل توقع المقروء ' كما يطول الوقت الذي تستغرقه منه هذه القفزات و الرجعات أو يقصر مرتبطا بالصعوبة التي يواجهها القارئ في معالجة ما يقع تحت عينيه .

[1] ماغي الحزري شتوي تعليمة اللغة العربية , ط1 , دار النهضة العربية , لبنان , 2006 , ص , 53 .

2-يعالج القارئ المعطيات التي تعرّف إليها في محاولة للوصول إلى معناها . و بناء المعنى أمر معقّد لم يعرف عنه الكثير قبل تطور الأبحاث في الدراسات الذهنية حول نشاط العقل البشري .و سنتطرق إلى استراتيجيات بناء المعنى في السطور اللاحقة .

3-تتجمع المعلومات التي حصّلتها عين القارئ ' و لوقت قصير جدّا و بطاقة محدودة لا تتجاوز بضعة وحدات معنوية في الذاكرة القصيرة المدى بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة في بناء المعنى المقروء . و لا تدخل هذه الوحدات في الذاكرة العليا البعيدة المدى إلا متى تحولت إلى وحدات قابلة للإستمرار و التوظيف في نطاق أوسع من نطاق المقروء آنيا . و بهذا المعنى نفترض أن عمل الذاكرة ليس آليا لأن محدودية طاقة الذاكرة تفرض على القارئ أن يعالج حكما ما يقرأ وأن لا يكتفي بنقله كما يراه .

4-تستفيد القراءة من طاقة التخزين في الذاكرة عن طريق ربط المعلومة الجديدة بالمعلومة المخزنة في ذاكرته و صياغة الكل في نسيج جديد يؤدي إلى بناء تمثّلِ ذهني يربط القارئ بمعنى النص المقروء .

5-ينتهي هذا التمثّل بحصول تفاعل أو رد فعل ذهني أو نفسي لدى القارئ تجاه النص المقروء ' و يحصل هذا التفاعل نتيجة للفهم و تتداخل هذه المراحل المعروضة حول عملية القراءة ببعضها البعض في الممارسة ' و لم يتم فصلها بهذا الشكل سوى من باب التسهيل لعرضها [1].

[1] المرجع السابق , ص , 54 , 54 .

## 2_استراتيجيات فهم القراءة :

### ✓ مفهوم الإستراتيجية :

حسب عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني فن القيادة.وكانت الإستراتيجية يمارسها كبار القادة لفترة طويلة مقتصرة في استعمالاتها على الميادين العسكرية،وارتبط مفهومها بتطور الحروب، فهي فن متميز بالديناميكية حيث تباين تعريفها من قائد لآخر [1]مما جعلها لا تقف على تعريف واحد جامع.فهي إذن حسب المفهوم العسكري "فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب"[2].بمعنى أنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق لمعالجة مشكلة أو مهمة، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين ويتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثيلة لتحقيق الأهداف المرجوة.ولم يعد استخدام الإستراتيجية بعد ذلك حكرا على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتد ليكون القاسم المشترك بين كل نشاطات العلوم المختلفة.

ترتبط استراتيجيات التعليم بالأنشطة التعليمية وتختلف عن الأنماط في أنها لا تعتمد على نظريات تعلم بل تعتمد على مبادئ تربوية.وتختلف عن الطرق والأساليب في أنها مخططة بدقة وتتكون كل إستراتيجية من سلسلة محددة سلفا من قبل واضع الإستراتيجية.ولقد تعددت الإستراتيجيات لتنظيم تعلم الموضوعات المعينة،[3] فمن بين الإستراتيجيات الأساسية التي يعتمدها القارئ لتحقيق الفهم في مهارة القراءة:

---

[1] ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم رسالة دبلوم الخاصة في التربية ،كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، مصر، د ط، 2010، ص22.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها

[3] ينظر: توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة-مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص89

**أ–استراتيجيات ضبط الفهم :**

القراءةُ مهارةٌ يَختلف في تحصيلها المتعلمون باختلاف طرقِهم الخاصة في التمكُّن منها، حيث تُعدُّ القراءةُ من أكثر الأنشِطة العقلِية تعقيدًا، فهي تتطلبُ معرفةَ شكل الكلمة سمعيًّا وبصريًّا، كما تتطلبُ التفكيرَ، وتَوقُّع المعاني التي تَرمزُ إليها الكلمات، وهي أشبَه ما تكونُ بحلِّ المشكلات، واستنباطِ الفروض، والتحقُّق من الاستنتاجات، إنها تتضمَّنُ كلَّ أنواعِ التفكير؛ من التقويم وإصدار الأحكامِ، والتخيُّل والاستنتاجِ، وحلِّ المشكلات.

ولا جِدال في أن القراءةَ الواعيةَ هي القراءةُ التي تَقترِن بالفَهم، والفهمُ القرائي يعتمد على إعمال عددٍ من العمليَّات العقليةِ الإدراكية "الإستراتيجيات المعرفية، والإستراتيجيات فوق المعرفية"، والتي تَزايد الاهتمامُ بها في الأعوام الأخيرة؛ نظرًا لدورِها الكبيرِ في مساعدةِ المتعلِّم على اكتساب المعلومات وتخزينِها واستعمالِها، وينسَجِم هذا الاهتمام مع التوجُّه الحديثِ للتربية؛ الذي يركِّز على معالجة المعلومات في أُطُرٍ أو صيغٍ ذات معنًى تجعلُ المتعلمين مستقلِّين ومشاركين نَشِطين في التعلُّم[1].

والفهمُ القرائيُّ يمكن تحسينُه وزيادتُه بالتعرُّف على الإستراتيجياتِ النَّافعة واستعمالها وتَدريبِ الآخرين عليها، "وكلَّما ازدادَت معرفةُ المتعلِّم بإستراتيجياتِ القراءةِ والتعلُّم، زاد فهمُه لما يقرؤُه، وزاد وعيُه بذاته وما يقوم به مِن عمليات معرفيَّةٍ وغير معرفيةٍ مما يترتَّب عليه مراقبةُ تِلك الإستراتيجيَّات وتنظيمها لتحقيق الهدفِ من القراءةِ.

**ب–استراتيجيات فهم مفردات النص :**

[1] http://www.alukah.net/library

يشكل فهم مفردات النص المقروء عتبة أساسية لفهم معنى المقروء الإجمالي.وأول مستويات هذا الفهم،هوان يحسن القارئ الربط بين شكل الكلمة المعروضة عليه وقراءة هذه الكلمة بدون تعثر لأننا نعتبر ان طلاقة القراءة هي المستوى الأول لتفعيل استراتيجيات الفهم.[1]

ان التعرف وبسهولة إلى كلمات النص المقروء شرط أساسي لحصول الفهم غير أن الشرط هذا ليس كافيا لحصول الفهم،كما أنه كلما زادت سرعة تعرف القارئ إلى الكلمات،كلما أُتيح له المجال والوقت للتفرغ سريعا إلى تفعيل استراتيجيات فهمه لما يقرأه.

أن يفهم القارئ معنى الكلمة يعني أن يتمكن من ربطها بما يسمى معجمه الذهني وهو عبارة عن قاموس داخلي ذاتي ترتبط بداخله الكلمات ضمن شبكة من العلائق الفونولوجية والإملائية والنحوية والمعنوية،وكلما ازداد التطابق بين مفردات نص ما ومعجم القارئ الذهني كلما سهل الدخول إلى معنى المقروء .ويقتضي التعرف إلى معنى الكلمة ان يختار القارئ من مجموعة الدلائل المعنوية العائدة إلى الكلمة في معجمه الذهني ما يناسب السياق الذي وردت فيه هذه الكلمة.[2]

## ج–استراتيجيات فهم الجمل

مما لا شك فيه ان الإشكالات التي يواجهها المتعلم على مستوى بنى الجمل النحوية تشكل له تحديات فهم تتجاوز تلك المطروحة على مستوى فهم المفردات.فهناك البنى التي يتفاوت فيها نظام تتابع مكونات الجملة بين المتشافه به والمكتوب،وهناك البنى النحوية غير اليومية حيث يختلف نظام توزيع مكونات الجملة بين المحكي والمكتوب،وبين المسموع والمقروء.ثم هناك بنى الجمل الموضوعة في أسلوب الخطاب المباشر والخطاب غير المباشر مع ما تقتضيه من تغييرات تطرأ على تركيب هذه الجمل وعلى شكل عرض النص كاستخدام علامات الوقف،والانتقال بين السطور مع تغير المحاور واستبدالها بالضمائر وتبديل أزمنة الأفعال متى انتقلنا من الأسلوب المباشر إلى الأسلوب غير المباشر.

[1] انطوان صياح , تعليمة اللغة العربية , ط1 , دار بيروت , لبنان , 2006 , ص , 60 .

[2] المرجع نفسه , ص ,61

## د–استراتيجيات فهم الروابط والبدائل

تسهم الروابط،ومن ضمن مجموعة عناصر أخرى في تحقيق ما يسمى بتماسك النص الداخلي.ونستطيع تصنيف أدوات الربط بما تفيده من معان كما يلي التقابل(أو...)،الاستثناء(ما عدا، سوى،ما خلا...)،الزمان(قبل،بعد،بينما...)

ومختلف ما تفيده حروف العطف والجر من معان.

و تتفاوت درجة صعوبة فهم أدوات الربط بالنسبة للمتعلم إذ يسهل عليه فهم معنى التقابل أو التشبيه مثلا في حين يصعب عليه التمييز بين ما يفيد من أدوات الربط الغائية أو السببية.

لذا يفضل المعلمون إعتماد الجملة القصيرة سواء في الإنتاج أو في التلقي حيث يسهل تحاشي اللجوء إلى هذه الأدوات ' سيما في أنشطة التعبير الكتابي ' كما يسهل فهم المعاني على المتعلمين لأن فهم الجملة القصيرة يقتضي عامة استراتيجيات أقل تطورا منها في فهم الجملة الطويلة .[1]

## هـ–استراتيجيات فهم بنية النصوص :

تفرض قدرات ذاكرة العمل المحدودة على القراء أن يعالج النصوص انطلاقا من مشروع قرائي يرتبط من ناحية بأهدافه من القراءة ، و من ناحية أخرى للبنية لنصوص المقروءة بمعلوماته حول هذه البنية بشكل عام .

فمن المعروف ان ذاكرة القارئ لاتعمل كالة التصوير تنسخ كل ما يقع ضمن اطارها بل تعمل من خلال تجميع واختيار وحدات عفوية وضيفي تلتئم تصل الئ البنية النصية العليا لتي هي عبارة عن صورة ذهنية حول المعني القروء .

[1] انطوان صياح , تعليمة اللغة العربية المرجع السابق ص64

وترتبط قدرة القارئ عئ استخراج البنية النصية العالية بقراته علئ التوقع وطرح الفرضيات واسقراء الاني الضمنية بما يخدم فرضياته او يدحضها ، تم بمعلومة االسابقة حول بينة النصوص

**و–إستراتجيات تحديد الافكار الاساسية.**

تعتبر إستراتيجيات تحديد الافكار الاساسية من الاسترتيجيات المتطورة لدى القارئ إذ انها قد تبدا ربما من مرحلة باكرة من القراءة غير انها لا تتطور فهم القارئ للنص ،بمعنى ان الفهم الامالي للنص قد لايسعف دائما في تفعيل الاستراتيجيات بشكل كاف إذ لا بد من فهم مفصل له تحقيق ذلك.

تبقى إستراتيجيات تحديد الافكار الاساسية ترتكز ،كما يدل إسمها على المعلومات المركزية او المعلومات اكثر اهمية في النص ، وبهدا المعنى ،قد يفاجئ المعلم احيانا عند سؤاله عن الافكار الاساسية في نص ما بأجوبة المتعليمن المتفاوتة اذ قد يراها هؤلاء حسب مركز اهتمامتهم فتبعد او تقرب على الفكرة الاساسية التي يريد كاتب النص نقلها او بحث المعلم عنها ،فمفهوم المعلومة الاساسية في النص لا يرتبط هنا فقط بأهميتها أو بعدم قدرة المتعلم على التنبه إليها،بل يرتبط بوجهة نظر القارئ في ما يراه هاما من معلومات يعرضها عليه النص،وذلك تبعا لاهتمامه.ويمتلك المعلم أمام هذه الاستراتيجية "المطاطة"مفاتيح تعليمية باستطاعته ان يزود تلاميذه بها منذ المرحلة الابتدائية رغم ان تطور استخدام هذه المفاتيح لا يحصل الا في مرحلة دراسية لاحقة،وتقضي بان يشير المعلم الى ان الفكرة الاساسية في نص من النصوص يعبر عنها بوضوح من خلال مؤشرات مختلفة يرتبط بعضها بإخراج النصوص(تسويد بعض الكلمات،تكبير حجمها،تسطيرها،تأخيرها)أو من خلال المؤشرات الصرفية.[1]

كما ويرتبط مفهوم الفكرة الأساسية ببنية النصوص التفسيرية أأو الإعلامية في حين لا نستطيع التحدث عن فكرة أساسية واحدة بل عن موضوع في النصوص السردية إذ تكثر الأفكار الأساسية في

[1] انطوان طعمة و انطوان صياح , تعليمة اللغة العربية المرجع السابق ص67

هذا النوع من النصوص بتكاثر الأحداث،لذا من الهام ان نعلم المتعلم ان يميز بين موضوع النص وفكرة النص الأساسية فنبدأ بتعليمه البحث عن الكلمة المفتاح في النص،وهي الكلمة الأساسية التي يبنى عليها هذا الأخير،ثم ننتقل إلى تعليمه البحث عن موضوع النص وذلك بان يتساءل مثلا عم يتحدث هذا النص،وننتقل بعدها إلى تعليمه البحث عن الفكرة الأساسية وهي ماذا يريد النص ان يقوله حول الموضوع المعروض لتوضيحه.[1]

## ز–استراتيجيات اختصار النصوص

تعتبر استراتيجية اختصار النصوص من الاستراتيجيات الأساسية التي يفترض بالقارئ امتلاكها،غير أن المعلم يشكو عامة من بدائية في تطبيقها إذ يعمد التلميذ إجمالا إلى نسخ بعض جمل النص وحذف بعضها الآخر دون التنبه إلى أولوية بعض الجمل على الاخرى في اداء المعنى.

وتطور هذه الاستراتيجية لا يحصل عفويا بتطور عمر القارئ بل لابد من تدخل المعلم لتعليم قواعد اختصار النصوص،ومن هذه القواعد:

–اعتماد النمذجة كمبدأ تعليمي عن طريق عرض المعلم لتلاميذه خطته في تلخيص النصوص.

–تدريب المتعلمين على تلخيص مختلف أنواع النصوص وفي مختلف المواد الدراسية فتلخيص النصوص ليس حكرا على دروس القراءة.

–تعويد المتعلمين القيام بأكثر من قراءة للنص قبل القيام بتلخيصه فإعادة القراءة ضمانة لفهم النصوص واستخراج معلوماتها الاساسية.

[1] انطوان طعمة و انطوان صياح , تعليمة اللغة العربية المرجع السابق ص68

-تعويد المتعلمين على تسجيل رؤوس أقلام حول النص المطلوب تلخيصه خلال القراءة،مما يفيد في حصر الأفكار الأساسية اللازمة للتلخيص .[1]

## 3_آليات القراءة

❖ حركة العيون في القراءة

إن جميع الدراسات التجريبية سواء منها التسجيل بإرسال الأشعة الضوئية على العين او إلصاق حلقة صغيرة على القزحية قد أثبتت إن حركة العين غير متواصلة، فهناك حركة إلى الأمام(من اليمين إلى اليسار) وهناك حركة تثبت وتأكد وتعيد البصر من نقطة النهاية إلى الخلف أي (من الشمال إلى اليمين).

وقد أثبتت أن الحركات الصغرى التي تقوم بها العين متعبة أكثر من الحركات الواسعة وكلما ازداد الإنسان تدربا على القراءة كان أكثر قدرة على القيام بالحركات واسعة وسريعة، بحيث يدرك بلمحة واحدة عددا أكثر من المفردات. بالإضافة إلى أن القارئ في كل لمحة يقف هنيئة تطول أو تقصر بحسب حالته الصحية واستعداده النفسي وبحسب اللغات...

هذا ما جاء في دراسات كل من شميت و غراي و بوزوال التي تناولت النقاط التالية:

- متوسط عدد الوقفات في كل سطر.
- متوسط مدة التوقفات، مقدرة بالثواني.
- متوسط حركة الرجعة .[2]

[1] المرجع السابق ص70

[2] حنفي بن عيسى ، محاضرات في علم النفس اللغوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 243 .

❖ الإدراك البصري في القراءة:

يفترض للإدراك أن يتم جملة لا تفصيلا أي إن العين تنجذب للشكل العام والمعالم الرئيسية للكلمة كالحروف المشددة أو المقصورة كما يمكن أن نفترض أن الإدراك يتم تفصيلا ،وإن البصر ينساق للجزئيات ويتعرف على الكلمة بعد تحليلها إلى عناصرها وأهم ما يدرك هي العناصر الأولى والأخيرة من الكلمة، المقاطع الصوتية ،أهمية الشكل العام في الإدراك وأهمية الحروف الأولى القريبة من نقطة الرؤية وأهمية الحروف البارزة.

❖ السرعة في القراءة:

وتستزيد من العالم حتى لا نتخلف عن ركب الحضارة لابد أن نمتع أنفسنا بمطالعات خفيفة وإن نكون أبناء عصرنا ،لابد أن نتوخى طريقة في القراءة تمكن أكبر عدد ممكن، وقد اتضح أن الرؤية الوسطى في القراءة المجهورة هي 36 كلمات/ثا، و 56 كلمات/ ثا في القراءة الصامتة. إلا أن هذه السرعة يمكن ان تتحسن بالتدرب والمران[1].

[1] المرجع السابق ، ص 247 .

## المبحث الأول الدراسة الميدانية

يتمثل هذا العمل التطبيقي الذي أنجزناه في تجربة خضناها مع طلبة من الصين يدرسون بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان،وهؤلاء قصدوا المركز من أجل تحسين مستوى اللغة العربية،وأيضا مواصلة الدراسة في تخصصات أخرى باللغة العربية.

### ✓ شرح خطوات تصميم البحث وتطبيقها:

أ- مشكلة الدراسة:

يواجه المدرسون في مركز التعليم المكثف للغات مشكلات أثناء القيام بوظائفهم، الأمر الذي يؤثر وبصورة واضحة على ممارستهم التدريسية،بعض هذه المشكلات قد تكون نابعة من المدرسين أنفسهم وقد تكون نابعة من المتعلمين.

ب- أهداف الدراسة:

1- التعرف على مشكلات تدريس الأجانب في مركز التعليم المكثف للغات من وجهة نظر أستاذ مقياس القراءة العربية.

2- إبراز ايجابيات ومميزات تعليم اللغة العربية للأجانب،وما مدى تطبيقه في الجامعة الجزائرية عموما وجامعة تلمسان خصوصا.

3- الكشف عن الصعوبات التي تواجه كلا من الأساتذة والطلاب.

4- الوصول إلى نتائج ومقترحات وتوصيات لتطوير برامج الناطقين بغيرها.

ج-حدود الد راسة:

يتحدد إطار هذه الدراسة بالآتي:

1-**الحدود الموضوعية:** يتمثل في رصد مشكلات تعليم القراءة العربية.

2-**الحدود الزمانية** :أجريت هذه الدراسة حسب المعطيات الموجودة في زمنها المحدد في العام الدراسي2016/2015

3-**الحدود المكانية** :تتحدد هذه الد راسة في المعطيات المطلوبة في جامعة تلمسان

مركز التعليم المكثف للغات

4-**الحدود البشرية** :تقتصر هذه الد راسة على طلبة الصين

د- عينة الدراسة

تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة تلمسان بمركز التعليم المكثف للغات، وتتكون العينة من 25 طالب صيني.

✓ **وصف تصميم أداتي البحث**

استخدمنا الإستبيان في دراستنا قبل أن نصل إلى التحليل

أ- الإستبيان:

يعد الاستبيان من أكثرالأدوات استعمالا لجمع البيانات في الدراسات الوصفية،وهو وسيلة تساعد على الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد خلال مدة قصيرة.

ب- الهدف من بناء الاستبيان :

هو السعي لوجود أداة علمية تساعد على تحديد صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية لدى الطلاب غير الناطقين بها.

ج- أهمية الاستبيان:

تنبثق أهمية الاستبيان على إيجاد طريقة تساعد هؤلاء الطلبة على تفادي هذه الصعوبات من أهمية اللغة نفسها.إذ إن فضائل اللغة العربية جمة قد نص عليها القرآن الكريم في غير موضع.

إن الكشف المبكر عن الصعوبات التي تحول دون اكتساب اللغة العربية،يساعد المتخصصين على وضع البرامج المناسبة لها قبل أن يستفحل الأمر ويصبح مشكلة تشكل هدرا لاقتصاد المجتمع وجهوده التربوية،كما تساعد المتخصصين التربويين في تصنيف هذه الصعوبات بهدف وضع الخطة المناسبة لعلاج هذه الصعوبات.

✓ **توزيع الاستبيانات**

جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أستاذتي الكريمة،سعيا منا للبحث في واقع تعليم مقياس القراءة للطلبة الصينيين بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان أرجو منك إمدادنا بالعون وذلك بوضع علامة( )أمام الإجابة التي ترون أنها صائبة.

1-التعرف على المستوجب

الجنس: ذكر أنثى

عدد سنوات الخبرة

2- ما رأيكم في مقياس القراءة

ثانوية أساسية

3- أتلمسون صعوبة في مقياس القراءة

نعم لا

4- هل تلمسون اهتماما بمقياس القراءة من طلبتكم

نعم لا

5-كيف ترون تعامل الطلبة الصنيين مع مقياس القراءة

مهتما بها غير مهتم بها

6-هل تجدون في الطالب سمات الباحث

نعم لا لماذا

.....

.....

7- حين تبليغكم للمادة أتلمسون استيعابا من الطلبة

نعم وبنسبة لا والسبب

25

50

75

8- كيف تقيمون لغة الطلبة :

كثيرة اللحن سليمة و بسيط فصيحة

9- كيف تقدرون إجابات الطلبة في الإمتحانات ؟

ضعيفة متوسطة جيدة

10- ما هي الصعوبات التي تواجهونها أثناء تعليمكم لمقياس القراءة مع الطلبة :

زميلي(تي) الطالب(ة) الفاضل(ة)،تحضيرا للجانب التطبيقي لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر.

نتقدم إليك بهذا الإستبيان الذي نسعى من خلاله لتقييم عملية تعليمية القراءة تحصيلا وأداءً في محاولة لرصد الصعوبات التي تعترضكم وإزاحتها مستقبلا،ولهذا الغرض نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة،وذلك بملأ الفراغات بوضع علامة( )في الخانة المناسبة.

1-الجنس: ذكر أنثى

2-هل تحبون الحضور لمقياس القراءة

نعم لا

3-هل توقيت مقياس القراءة يناسبكم

نعم لا

4-ما رأيك في الحصص المخصصة لمقياس القراءة

كافية غير كافية

5-كيف تجد أستاذ مقياس القراءة

متمكن غير متمكن

6-هل يعتمد في تدريسه على

اللغة العربية الدارجة الخلط بينهما

7-في رأيكم هل رفعتم من مستوى اللغة العربية في الجزائر

نعم لا

8-ما هي أكثر الصعوبات التي تواجهونها أثناء تعلمكم للقراءة

## المبحث الثاني : خطوات تعليم القراءة العربية للناطقين بغيرها

### 1- النصوص المختارة

في اطار تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اعتمدت الاستاذة على مجموعة من النصوص لاتمام البرنامج على اكمل وجه و لمساعدة الطلاب على تعلم مبادئ القراءة باللغة العربية , و من بين هذه النصوص :

النص الاول : حقيقة الاسلام .

النص الثاني : مفهوم الوطن و الوطنية .

النص الثالث : الثورة الروحية .

النص الرابع : الحياة .

النص الخامس : جدد حياتك .

النص السادس : الوقت .

### 2-الخطوات المتبعة أثناء تقديم درس القراءة

لقد شغل نشاط القراءة مكانة مركزية في عملية تعليم اللغات وهذا باعتبار الوظائف التعليمية التي تتحقق من هذا النشاط وكذلك بالنظر إلى فعالية القراءة كوسيلة لتثبيت المكتسبات اللغوية عند المتعلم.بالإضافة إلى كون أن القراءة مهارة تؤدي بالمتعلم إلى التفاعل مع معطيات المقروء ومنه التحكم في مستويات اللغة.

قبل البدء بوصف أدوار المدرس في درس القراءة لابد من القول إن درس القراءة يمكن أن يكون فعالا إذا ما تم التخطيط له وتصميمه بشكل فعال،ثم تنفيذه على وفق خطوات وفعاليات تم التثبت من

نجاحها في تحقيق أغراض القراءة،ثم تقويم نواتج التعلم بشكل علمي موضوعي بعيدا عن الذاتية والعشوائية والارتجال.وأن يكون ذلك التخطيط والتنفيذ والتقويم مؤسسا على أهداف سلوكية محددة تصف نواتج التعلم المرغوب فيها المتوقعة من المتعلمين بعد إنهاء الدرس،ولا شك أن هذه الأهداف وصياغتها تقع ضمن دائرة مسؤولية المدرس وعليه وصف الكيفيات التي يمكن أن تؤدي إلى مرامي الدرس،ومن الملائم ذكره أن تكون هذه الأهداف متسمة بالشمول وتحقيق نمو شامل في شخصية المتعلم فتتوزع بين أهداف معرفية و وجدانية ومهارية،ويكون دور الطالب ملخصا في تمكنه من الأهداف التي يحددها المدرس أما دور المدرس فيتمثل فيما يفعله في درس القراءة بدءا من التحضير والإعداد وإنتهاءً بالتقويم،ويمكن تحديد ذلك كما يأتي[1]:

**أولا: التخطيط والإعداد لتدريس القراءة**

1-كتابة خطة سنوية يوزع بموجبها موضوعات القراءة بين أشهر السنة الدراسية.

2-كتابة الأهداف العامة للقراءة في الخطة السنوية.

3-قراءة موضوع الدرس قراءة تحليلية دقيقة،وتفهم معناه.

4-تحليل محتوى المقروء وتحديد أفكاره.

5-تحديد الأهداف السلوكية(الخاصة)و كتابتها بطريقة يمكن ملاحظتها وقياسها.

6-تحديد المفردات والتراكيب التي بها حاجة إلى توضيح ووضع صيغة لتوضيحها.

7-صياغة الأسئلة التي ينوي طحها أثناء الدرس.

8-تحديد التطبيقات اللغوية،ومواضع الربط بين القراءة وفروع اللغة الأخرى.

9-تحديد الوسائل المعينة التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق أهداف الدرس.

1

10-وصف كيفية الربط بين مضمون النص والواقع.

11-تحديد أساليب تقويم الدرس والتأكد من تحقيق أهدافه.

12-تحديد خطوات الدرس وتبيان الكيفية التي تتم بها كل خطوة.

13-تحديد الزمن الذي تقتضيه كل خطوة من خطوات الدرس.

14-كتابة خطة لتنفيذ الدرس بطريقة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

**ثانيا :التهيئة والتقديم للدرس**

1-تهيئة جو الدرس وتنظيم غرفة الدراسة.

2-تنبيه الطلبة على وجوب الانتباه وترك الأحاديث الجانبية فيما بينهم.

3-التقديم للدرس بمقدمة تثير دافعية الطلبة وتشد انتباههم إلى الدرس.

4-تقديم التوجيهات للطلبة حول ما مطلوب منهم أثناء قراءة المدرس.

**ثالثا :القراءة النموذجية للمدرس**

وفيها:

1-يقرأ بصوت مناسب لسعة الصف وقدرات الطلبة السمعية.

2-يلتزم بالقواعد النحوية والصرفية في قراءته.

3-يراعي علامات الترقيم وأداء وظائفها.

4-يرفع بصره بين الحين والآخر لمتابعة الطلبة.

**رابعا :القراءة الصامتة من الطلبة**

بعد الإنتهاء من القراءة النموذجية يقوم المدرس بما يأتي

1-يشرح مفهوم القراءة الصامتة وأغراضها وما يتوجب على الطالب فيها.

2-يشدد على السرعة في القراءة الصامتة.

3-يطرح أسئلة تتناول أفكارا وأحداثا في النص ويطلب من الطلبة الإجابة عنها بعد القراءة الصامتة.

4-يطلب من الطلبة تأشير الكلمات والتراكيب الغامضة

**خامسا :شرح المفردات والتراكيب الغامضة**

1-يطلب من الطلبة تقديم الكلمات والتراكيب الغامضة.

2-يكتب الكلمات الصعبة على السبورة.

3-يكتب معاني الكلمات والتراكيب ازاءها على السبورة مستخدما أسلوب المرادف أو الضد أو السياق أو التعريف.

4-يشرك الطلبة في بيان معاني المفردات الصعبة.

**سادسا :قراءة الطلبة الجهرية**

1-يطلب من الطلبة قراءة الدرس قراءة جهرية بحيث يقرأ أحدهم والآخرون يتابعون.

2-يوزع أدوار القراءة بين الطلبة عشوائيا لا على أساس ترتيب مقاعد الجلوس.

3-يسمح للطالب الذي يقرأ بالاسترسال في القراءة ولا يقاطعه إلا إذا ارتكب خطأ يفسد المعنى.

4-ينبه الطالب على أخطائه بعد انتهاء قراءة الفقرة ويعطيه فرصة لتصحيح أخطائه بنفسه ثم يشرك الآخرين ولا يتدخل إلا إذا عجز الطلبة عن التصحيح.

**سابعا :شرح المعنى العام للنص**

1-يوجه أسئلة تتناول معنى النص وأفكاره ويطلب الإجابة عنها.

2-يشرك أكبر عدد ممكن من الطلبة في شرح معنى النص.

3-يطلب من الطلبة تحديد أهم الأفكار الواردة في النص.

**ثامنا :التطبيقات اللغوية**

1-يطلب من الطالب القراءة ويستوقفه عند موضع التطبيق فيسأله عنه.

2-يشرك جميع الطلبة في التطبيقات اللغوية.

**تاسعا :تحديد مغزى النص والفائدة منه**

1-يسأل الطلبة عن أهم الأفكار الواردة في النص.

2-يطلب من الطلبة بيان آرائهم في النص.

## المبحث الثالث: تحليل النتائج

### 1- تحليل نتائج ردود الاستبيان المتعلقة بالأستاذة

السؤال الأول: ما رأيكم في مقياس القراءة

يتضح من خلال إجابة الأستاذة بأن مقياس القراءة مقياس أساسي.

السؤال الثاني:أتلمسون صعوبة في مقياس القراءة

كانت الإجابة بنعم

السؤال الثالث: هل تلمسون اهتماما بمقياس القراءة من طلبتكم

يتضح من خلال إجابة الأستاذة أنه نعم فالطلبة كان لهم حافز لتعلم القراءة العربية

السؤال الرابع: هل تجدون في الطالب سمات الباحث

يتضح من خلال إجابة الأستاذة نعم يتصف الطالب الصيني بسمات الباحث

السؤال الخامس: حين تبليغكم للمادة استيعابا من الطلبة

كانت الإجابة نعم ولكن بنسبة 50

السؤال السادس: كيف تقيمون لغة الطلبة

يتضح من خلال الإجابة بأن معظم الطلبة كانت لغتهم سليمة ولكن فيها بعض الأخطاء النحوية

السؤال السابع: كيف تقدرون إجابات الطلبة في الإمتحانات

يتضح من خلال إجابة الأستاذة بأن معظم إجاباتهم متوسطة

## 2- تحليل نتائج ردود الاستبيان المتعلقة بالطلبة

لقد تبين من فرز وتحليل استبيانات الطلبة أن لديهم حافز لتعلم القراءة العربية ولكن تواجههم صعوبات في تعليمها وهذا يرجع إلى مشكل التوقيت الذي لا يفوق مدته ساعة في الأسبوع.

وهذا ما يجعلهم يقعون في أخطاء نحوية ومشكلات في القراءة.

ومن بين الأخطاء المرتكبة أثناء القراءة

**أخطاء نحوية:** أي أن الطلبة لا يحترموا الشكل الصحيح لأواخر الكلمات من حيث الإعراب.

**أخطاء تغيير الحركات:** فالطالب يقرأ الكلمة وذلك بأن يغير حركة حرف في أولها أو وسطها،كما لاحظناه عند الطالبة ليلى مثل أخرى بالضمة تنطقها أَخرى بفتحة الألف.

**أخطاء تعويض حروف أخرى:** وفي هذا النوع من الأخطاء يقوم الطالب بإبدال حرف بحرف وهذا ما نلاحظه في الطالب شاكر.

فمعظم الطلبة الصينيين لا ينطقون الحرف "ح" فيستبدلونها بحرف "ه".

**أخطاء الإعادة:** أي أن الطالب يعيد قراءة الكلمة أكثر من مرة،خاصة إذا كانت الكلمة تتكون من عدة حروف.

**أخطاء التوقف:** ويعني ذلك أن الطالب يتوقف ويتعثر في مواقف تدعوا التوقف، ويتوقف عند كل كلمة.

ونلاحظ أن الطالبة نعيمة كلامها غير مفهوم بتاتا لأنها لا تستطيع نطق الحروف العربية،لها عسر في اللغة.

إن من أهم المشكلات التي واجهت الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية أنه يتأثر بلغته الأم وينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية فمثلاً يحاول أن ينقل أصوات لغته الأم أو يحاول اِستخدام تراكيبه المعروفة في لغته كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك سنحاول التعرف على ذلك سنحاول التعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية، ثم نحاول تفسيرها ووضع العلاج المناسب لها، فيمكننا أن نصف هذه المشكلات إلى قسمين هما:

المشكلات اللغوية: ويندرج تحت هذه المشكلات مايتعلق في طبيعة اللغة من نظام صوتي وصرفي ونحوي و دلالي وكتابي.

من المشكلات أيضاً أداة التعريف والتنكير: إهمال إستخدام أداة التعريف، أو المبالغة في إستخدامها فيضعون أداة التعريف في الموضعين.

– التداخل النحوي وتركيب الكلمات داخل الجملة مثل: الفاعل أو الفعل +الفاعل وهكذا. فهذا الترتيب يؤدى إلى الخطأ ويدخل فيه أداة النفي، كذلك موضوع تقديم المضاف إليه على المضاف.

المشكلات الصوتية:.

إعتمد علماء العرب الأوائل وعلماء التجويد على الملاحظة الذاتية والتجربة الشخصية في دراسة الأصوات، ولاتزال هذه الوسيلة من الوسائل المهمة في الدرس الصوتي الحديث، رغم التقدم العلمي والذي وضع في أيدي علماء الصوت وسائل جديدة تعتمد على الأجهزة الحديثة، إن أصوات اللغة العربية متنوعة لهذا يواجه المتعلم غير الناطق بالعربية صعوبة في تعلم أصوات العربية التي تنقسم إلى: الأصوات الحلقية والحنجرية والطبقية والمطبقة.

فبعض هذه الأصوات لاتوجد في كثير من اللغات، ولذلك معظم متعلمي اللغة العربية يواجهون صعوبة في تعلم هذه الحروف.

إنه من البديهي أن الطلبة جميعا لا يقرأون بدرجة واحدة فلا يصلون إلى مستوى واحد.فنجد طلبة جيدون في القراءة وآخرون متوسطون والبعض الآخر ضعيفا.

فالطالب الضعيف في القراءة هو الذي يبدي استجابات قرائية محدودة وتأخرا واضحا في إمكاناته العقلية،بمن هم في عمره العقلي والزمني وليس له القدرة الكافية على القراءة العادية مع الفهم الجزئي للكلام المقروء أو عدم الفهم نتيجة لعوامل عضوية أو بيئية معا.

ويتصف الطالب المتأخربإعادة الكلمات أكثر من مرة أو قراءة الكلمة مقطعا أو يتعثر ويتعلثم وكثيرا ما ينسى الكلمات لا يقرأها ويخترع آخر من عنده أو بغير من بنية الكلمة بحيث يغير

ترتيب الحروف أو يضيف إليها حروف أخرى.ويمضي وقت أطول من الوقت المطلوب في قراءة النص،وهناك عوامل تتحكم في ضعف القراءة لدى التلميذ ومن بين هذه العوامل ما يلي:

1-عدم التوافق مع الذات والمجتمع:

كثير من الطلبة غير مستقر انفعاليا مما يسهم في تأخره القرائي مثل الرفض الصريح لتعلم القراءة وتحويل المشاعر إلى سلوكيات أخرى سلبية.

2-الأسباب التعليمية:

تعتبر الظروف التعليمية من أهم الأسباب التي ينشأ عنها التأخر القرائي، وتشمل:

أ. الجدل بين أهمية تنمية مهارات القراءة لدى الطالب وتنمية شخصية الطالب وإشباع حاجاته الأساسية بشكل كامل ومتوازن.

ب. مستوى النمو والبلوغ الشامل للطالب والذي يتوقف عليه تعلم القراءة لدى الطالب.

ت. عدم الاستعداد إلى الخبرات والمهارات اللفظية ونمو الإدراك السمعي والبصري وعدم النضج الكامل.

**3**-العوامل الشخصية:

**ب- الصحة العامة**

تعلم القراءة عملية صعبة بل و شاقة أحيانا بالنسبة للطالب و يحتاج تعلم القراءة إلى أن يكون الطالب يقضا و منتبها و نشطا في عملية التعلم و أي عرض جسماني أو عضوي من شأنه الإقلال من نشاطه و حيوية الطفل ، و سيشكل هما عائقا يحول بينه و بين التركيز أو المساهمة بشكل مستمر في عملية التعلم .

4-الأسباب العضوية:

أ-العيوب السمعية:

إذا كانت سلامة حاسة السمع شرطا من شروط إكتساب مهارة القراءة فإن الطالب الذي أتلف أو ضعف سمعه يكون قاصرا عن الإستفادة بصفة طبيعية من تعلم القراءة و يضيع أكثر كلما استعملت الطريقة الصوتية في تعلم هذه المادة .

حيث أن معظم طرق تدريس القراءة في المراحل الأولى من حياة الطفل تعتمد إلى حد كبير على ما يعطيه المعلم من تعليمات و توجيهات شخصية ، و على ذلك يفتقد الطفل الذي لا يسمع جيدا الكثير مما يتمتع به غيره من الأطفال ذوي القدرة على السمع و ذوي العادات الصحيحة للإستماع و التركيز .

و يعض الطلبة لا يعنون من عيب كبير في حاسة السمع إلا الفهم يجدون صعوبة في سماع الأصوات المختلفة التي تتكون من الكلمات المفردة في حين الفهم يجدون صعوبة في فهم معانيها إذا ما استخدمت في سياق جملة منطوقة أثناء الحديث و يعض الأطفال ممن فقدوا حاسة السمع يعانون من جميع الجوانب السمعية المتعلقة باللغة و الحديث و القراءة .

و في استطاعة المعلم اليقظ ملاحظة الشواهد أو الأعراض التي تشير إلى وجود مشكلة في حاسة السمع من خلال الملاحظة المتأنية الدقيقة لسلوك الطفل .

و تتمثل هذه الملاحظات فيما يلي :

-التكلم بصوت عال دائما .

-عدم الإنتباه و جود الملامح ، و عدم الإستجابة للنداء .

-إمالة الرأس ناحية المتكلم .

-الشكوى من وجود أنين في الأذن .

-عدم فهم الشرح و إرشادات المعلة .

-طلب إعادة الأسئلة و السرح .

-وضع اليد خلف الأذن مما أن هذا يساعد على السمع .

-الميل إلى الإنطواء و العزلة .

-عدم الإنتباه أثناء الأنشطة التي تتطلب الإستماع .

-الحرص على الإقتراب من مصادر الصوت .

-تركيز النقر على وجه المتحدث أو اتخاد وضع في الجلسة مشحون بالتوتر و للتحضير أثناء عملية استماع نطق الكلمات بطريقة غير صحيحة أو على نحو غير واضح و بالتالي يمكن القول أن هذا السمع ضروري في عملية إكتساب مهارات القراءة و فقدانه يأثر سلبيا على الطالب .

ب-العيوب البصرية:

من الأمور البديهية أن قيام الجهاز البصري بدوره يعتبر من المتطلبات الأساسية للقراءة دون أية معاناة فإن كان الطالب ضعيفا في قدرته البصرية تصبح القراءة أمر عسير عليه و بعض الطلاب ضعفاء البصر عندما يبذلون محاولات للقراءة فإنهم يشعرون بالتوتر و القلق و الإجهاد فيتوقفون على الأستمرار في القراءة بعد فترة قصيرة ، بل قد يرفضون و يمتنعون عن القراءة تماما .

ج- عيوب النطق والكلام :

وترتبط بصعوبة القراءة ومشكلاتها، ومن المتفق عليه بصورة عامة أنه في حالات كثيرة يرتبط كل من النطق غير السليم وصعوبات القراءة بعوامل مثل: النمو البطيء للعمليات العقلية وخلل في الجهاز العصبي، أو عدم القدرة على التمييز بين الأصوات التي تتألف منها الكلمات، وينزعج بعض الأطفال عندما يطلب منهم القراءة بطريقة جهرية، ويرجع ذلك إلى حساسيتهم نحو ما يرتكبون من أخطاء في النطق وكراهيتم لإظهارها في مواقف القراءة الجهرية.

وكل تلك الأخطاء ناتجة عن وجود بعض المشكلات التي تعترض الطالب ومن بينها:

1- **مشكلة البطء**: بعض يقضون وقتا أطول من اللازم في قراءة المادة المطلوبة.

2- **مشكلة التراجع**: بعض لا يحركون عيونهم إلى الأمام بانتظام أثناء المطالعة،بل تراهم يرجعون أنظارهم إلى الأسطر التي سبق أن قرأوها.وهذا التراجع يضيع الوقت ويقطع تسلسل الأفكار.

3- **مشكلة التثبيت**: بعض الطلاب لا يدعون عيونهم تنطلق إلى الأمام،فتثبت العين طويلا على جزء من السطر أو على كلمة دون حاجة إلى ذلك الثبوت،مما يضيع الوقت الذي يحتاجه الطالب بشكل ملح.

4- **مشكلة ضيق المدى البصري**: بعض الطلاب لا يقرأون وحدات كبيرة من المادة المكتوبة بالنظرة الواحدة،بل تلتقط العين كلمة كلمة،في حين أن المفروض هو أن تلتقط العين بالنظرة الواحدة جملة أو جزءا من الجملة،بدلا من أن تلتقط كلمة أو جزءا من الكلمة.

5- **مشكلة الشرود**: بعض الطلاب يضعون الكتاب أمامهم ويقضون الساعات وما زالوا يقرأون في نفس الصفحة بسبب شرود الذهن وانشغاله بما ليس له صلة بالمادة المقروءة.

6- **مشكلة الانتقاء**: بعض الطلاب يتوهون وهم يقرأون،فلا يدرون على ماذا يركزون ولا يدرون أين هي الأفكار الرئيسية.فيقعون في الملل والضيق والحيرة، ويشعرون باستحالة حفظ كل الكتاب بصفحاته التي قد تصل إلى المئات.

7- **مشكلة السرعة**: بعض الطلاب يعاملون جميع أنواع الكتب بنفس الطريقة فهم يقرأون قصة للتسلية كما يقرأون كتابا مقررا وكما يقرأون جريدة.إن السرعة القرائية غير محلها هي مشكلة تماما مثل البطء القرائي في غير محله.

8- **مشكلة التنظيم**: بعض الطلاب لا يعرفون كيف ينظمون عملية القراءة ذاتها أين يبدأون وكيف وما هي الخطوات اللازمة وكم مرة يقرأون المادة ذاتها.

## مقترحات لامتصاص قلق الطلاب أثناء درس القراءة

اعتمادا على نتائج الدراسات الميدانية،يمكن لهذه المقترحات تقليل أثر القلق أثناء تدريس مهارة القراءة للحصول على نتائج أفضل.

### ✓ مقترحات تتعلق بالأستاذ

– ضرورة وعي الأستاذ بمسألة توتر الطلاب أثناء حصة القراءة.

– فتح النقاش حرا حول ما يعتري الطلاب من قلق داخل الصف،و كذا حول طرق تدريس اللغة العربية خاصة بالنسبة للذين لا يملكون تجربة في هذا المجال.

– توعية الطلاب بأن ارتكاب الأخطاء لا يعني الفشل لتشجيعهم على المخاطرة.

– خلق جو حميمي داخل الصف مساعد على خلق وضعيات تواصلية أقل توترا أثناء درس القراءة.

– حث الطلاب على تأطير أنفسهم بأنفسهم لتجاوز الوضعيات الصعبة عن طريق رؤية تفاعلية مع الآخرين.

– تشجيع الأستاذ الطلاب من خلال الملاحظات الإيجابية حتى يتمكنوا من تجاوز ما قد يعتريهم من إحباط، وليكتسبوا ثقة أكبر في أنفسهم.

– الانتباه إلى الاختلاف الثقافي بين الأستاذ وبين الطلبة.وهو اختلاف عادة ما يلقي بظلاله على العملية التعليمية برمتها.فاختلاف توقعات الطرف الأول عن توقعات الطرف الثاني تساهم في رفع درجة القلق والتوتر.إذ يجب الانتباه إلى ثقافة الطالب ورؤيته للعالم ومخزونه المعرفي وخلفيته الثقافية ومحفزاته.فغالبا ما تكون الفجوة الثقافية مساهمة في سوء فهم نشاط القراءة وتمارينها.فمراعاة الحال الثقافي للمخاطب تعني أن يوظف المتكلم داخل خطابه المرجعيات الثقافية التي تحظى بالنفوذ والمصداقية في الحقل الثقافي الذي ينتمي إليه المخاطب.

– ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الطاقة النفسية الانفعالية للمخاطب،وتجنب كل ما يؤدي إلى الاستثقال والملل.

## ✓ مقترحات تتعلق بالطلبة:

أولاً: اختر الوقت المناسب للقراءة:

أول القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد، هو اختيار التوقيت المناسب للقراءة وذلك من خلال تحديد وقت القراءة الأفضل والزمن الذي يجب أن تستغرقه، ففي حديث لأبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ''ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة''. وفي هذا الحديث الشريف يحدد النبي عليه الصلاة والسلام مواقيت النشاط البشري وهي أول النهار وبعد الزوال و آخر الليل، أي أن الإنسان يكون في ذروة نشاطه بعد فترات الاستراحة راحة الليل وراحة القيلولة وقبيل الفجر.

ثانياً: اختر المستوى المناسب:

ثاني القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد، هو الحرص على اختيار المستوى المناسب لابتداء القراءة وعدم التسرع باقتحام الكتب الصعبة لمجرد شهرتها أو الضجة التي تحيط بها، لأن ذلك سيؤثر على الحصيلة المعرفية الناجمة عنها.

من المهم أن يتصاعد الطالب في مستويات قراءته شيئاً فشيئا وذلك لأن العلوم تراكم معرفي ينبني بعضه على بعض، وإذا لم يحرص الطالب على الابتداء بتقويم الأساس فإن ما سيحاول أن يقيمه بعده لن يكون راسخاً أبداً.

ثالثاً: نوع قراءتك:

ثالث القواعد الكلية لبرنامج القراءة الجاد، هو تنويع القراءات في مصادر المعرفة المختلفة، فالإغراق في بحر واحد من المعارف يجعل القارئ محدود الثقافة، وغير قادر على الإبداع، لأن الإبداع لا يكون إلا بتلاقح العلوم واستشراف فلسفتها العامة التي تحيط بأجزائها المختلفة، وبشكل عام فعلى المثقف الذي لا يعمل في مجال التدريس أو البحث أن يتوسط في قراءته فيجعل نصف وقته لقراءته المتخصصة ونصفه الثاني للقراءة في المعارف المختلفة.

رابعاً: حدد أهدافك:

رابع القواعد الكلية هو تحديد ووضع الأهداف العامة من قراءة كل كتاب، فالواجب على القارئ أن يكون مدركاً لسبب قراءته للكتاب الذي بين يديه . فمن الخطأ أن يشرع القارئ بقراءة كل ما يقع بين يديه دون أن يدرك ولو بشكل عام ما الذي يريد أن يتحصل عليه من هذه المادة.

الحمد لله الذي هذانا لهذا،وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.لقد أردنا من خلال بحثنا أن نقف على هذه المسألة الهامة،التي أرقت الكثيرين في ميدان تعلم وتعليم اللغة العربية،وهي تعليم القراءة العربية لغير الناطقين بها،لذلك حاولنا أن ندرس هذه المسألة من جذورها وهي اللغة لأن تعليم وتعلم القراءة لا يمكنه أن يتم خارج الفهم الحقيقي للغة .

وقد خلصنا من كل ما تقدم أن اللغة العربية أمر ضروري لذا من أهمية في حياة الفرد و المجتمع باعتبارها أداة التفكير والتعبير وأداة التواصل والتفاهم، وتتميز بخصائص فريدة ناهيك عن أنها لغة القرآن الكريم بما فيه من عقيدة سامية وقيم إنسانية رفيعة.

ولما كانت اللغة العربية بهذه الأهمية، وجب على أهلها أن يعطوها من العناية ما يليق بها، ويحقق بقاءها وحيويتها؛ فهي المسؤولة عن حفظ تراثهم الثقافي والحضاري، وهي المرآة التي تبدو على سطحها حالة تلك الأمة وما هي عليه.

أما القراءةُ فحظيت بنصيبٍ وافر من الاهتمام والبحث؛ لِما لها من أثرٍ كبير في حياة الناسِ حاضرًا ومستقبلاً، وتتأكَّدُ أهميتها وتشتدُّ الحاجة إلى إتقانها للمتعلمين وخاصةً متعلمي اللغة غير الناطقين بها، فهي من أهمِّ الوسائل التي تمكِّنهم من الاتصال والتواصلِ مع الآخرين، وهي معيارٌ ظاهرٌ لدرجة التمكُّن من اللغة الجديدة.

ومن خلال بحثنا المتواضع توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي أن اللغة العربية كانت ولازالت محل أنظار الجميع وأن القراءة عتبة كل علم لذا لابد من مراعاتها والإهتمام بها بالإضافة إلى:

1- الوقوف على صورة الواقع الذي يشهده هذا المجال، والتعرف على ما في هذه الصورة من إيجابيات وما يشوبها من سلبيات.. وليس الأمر هنا مجرد رصد لواقع، إنما يتعداه إلى الوقوف على الأسباب الكامنة وراء الصورة التي تشكَّل بها هذا الواقع.

2- استشراف المستقبل الذي يمكن أن يشهده هذا المجال.

3- التعرف علي المشكلات الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للعربية.

4- التعرف علي المشكلات والتحديات التي تواجه المعلم القائم بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

5- اقتراح بعض الحلول التي تساهم في تسهيل تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها،لذلك نقترح بعض التوصيات.

توصيات خاصة بالأساتذة:

- الإطلاع على برامج تدريب معلمي اللغة العربي للناطقين بغيرها في معهد الخرطوم الدولي ومعهد جامعة الملك سعود ومعهد جامعة أم القرى وبرامج الجامعات الأمريكية بالقاهرة وبرامج جامعة مينسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية.

-يجب الإهتمام بالتنوع والتكامل بين المهارات اللغوية عند عرض المادة التعليمية.

توصيات خاصة بالطلبة:

-مراعاة الطريقة المناسبة تربويا التي يمكن في ضوئها تنظيم ما يختار وينتقى بشكل يقع مع نفسه وعقله.

-البعد عن المستويات المتخصصة والمعقدة.

توصيات خاصة بالمنهاج:

-يجب تصميم المنهج الخاص لمتعلمي اللغة العربية لغير العرب وفق خطة محددة تعتمد على أفكار منظمة وتخطيط دقيق للخبرات ومواقف التعلم.

-الإعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم مع الإتقان على تقديم النمط الأساسي للدراسة الصوتية.

-مضاعفة ساعات القراءة لكي يتمرن الطلبة على مخارج الحروف العربية من مخرجها الصحيح وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

## مفهوم الوطن والوطنية

**النص :**

إنَ مَا يُنسَبُ للوطنِ ، أفرادُهُ الذين ربطتهُمْ ذكرياتُ الماضي ، ومصالحُ الحاضرِ ، و آمالُ المستقبلِ والنسبةُ للوطنِ توجبُ علم تاريخِهِ ، والقيامَ بواجباتهِ من نهضةٍ علميةٍ و اقتصاديةٍ وعمرانيةٍ ، والمحافظةَ على شرفِ اسمهِ ، وسمعةَ بنيهِ فلا شرفَ لمن لا يحافظُ على شرفِ اسمهِ ولا سمعةَ لمن لا سمعةَ لقومهِ . فهو بترابِهِ ومائِهِ وهوائهِ ونباتِهِ أصلُ تكوينكَ ومادة غذائكَ ومسرحُ طفولتكَ و شبابِكَ . كيف تكونَ مؤمنًا إذا لم تحبَ المحسنَ العظيمَ ؟ وما جاء الإسلامُ في محَبةِ الوطن إلاَ بمَا تقتضيهِ الفطرةُ ، ويقبلُهُ العقلُ ، و يعترفُ بهِ حكماءُ الأممِ .

الوطنيةُ في الإسلامِ ، هي التي تحافظُ على الأسرةِ بجميعِ مكوناتهَا ، وعلى الأمة بجميعِ مقوماتِهَا وتحترمُ الإنسانيةُ في جميعِ أجناسهَا و أدياهَا ، فهِيِ تخَاطِبُ البشريَةُ كلهَا لقوله تعالى :" يَا أَيُهَا النَاسُ إنَا خلقناكُمْ من ذكرٍ و أنثَى وجعلناكُمْ شُعوبًا وقبائلَ لتعارفوا . إنَ أكرمكم عند الله أتقاكُم . إنَ الله عليمُ خبير "

**الشيخ عبد الحميد ابن باديس**

1) ما هو الوطن في نظر الكاتب ؟
2) ما هو الوطن في نظر الكاتب ؟
3) ما علاقة الإيمان بالوطن ؟
4) استخرج فكرة النص العامة والأفكار الرئيسية .

**حقيقة الإسلام**

**النص :**

يكدُ الباحثونَ أذهانهُمْ ، ويجهدُ المؤرخونَ أنفسهُمْ في تقليبِ صحفهمْ ووثائقهِمْ بحثًاً عن تعرفِ السببِ في أنَ المسلمينَ في أول أمرهمْ ، أتوا بالعجائبِ ، و أنهمْ في آخر أمرهم ضَعَفُوا و استكانوا والقرآنُ هو القرآن وتعاليمُ الإسلامِ هي تعاليمُ الإسلامِ .

ويذهبون في ذلكَ إلى مذاهبَ شَتَى ويسلكون مسَالكَ متعددَةً ، ولا أرَى لذَلكَ إلاَ سَبَبًا وَاحدًا هوَ الفَرقُ بَيْنُ الدينِ الحقيقي والدينِ الصِنَاعِي فالدينُ الصناعي دينُ حركاتٍ وسكناتٍ و ألفاظِ ولا شيءَ وراءَ ذلكَ . والدينُ الحَقِيقِي دِينُ روحِ وقَلبٍ وحرارةٍ .

عن مجلة عربية

1) ما هي أسباب تأخر المسلمين ؟
2) ما هي أسباب التأخر في نظر الكاتب ؟
3) ما الفرق بين الإسلام الصناعي والحقيقي ؟
4) استخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية .

## الثورة الروحية

إنَ ظروفَ ميلادِ ثورةِ نوفمبرَ تَذكُرنَا بَحَقِيقَةِ هَامةٍ لاَ يكادُ يَختلفُ فِيهَا اثنانِ وهي أَنَ روحَ أول نوفمبرِ الخالدةَ لمْ تولد لدى الإنسان الجزائري بمحضِ الصدفةِ ، إنمَا كانتْ حصيلةَ عملٍ توعيةٍ طويلٍ اشتركَ في التخطيطَ لهُ وانجازهِ تنظيمُ وطني عريض قَادتهُ ثورةٌ من أبرزِ خصائصها أنها ثورةٌ روحيةٌ ، هدفهَا الأسَاسِي توعيةُ المواطنِ الجزائرِي ، وثقافتهُ وتاريخهُ وحضَارَتِهِ ، فكان ما عشناه من حركة إصلاحيةٍ جذريةٍ استهدفت إصلاح المواطن فزرعت في قلبهِ الوطنية ...والوطنية في مفهومِ القاموسِ الثوري الجزائري إذا أطلقت فإنها تتسع لتتضمن اعتناق مبادِئ الوطن وحبهِ الذي يظلُ ناقصا مَا لمْ تكتملْ بِقيمْ هذاَ الوطنْ الروحيةِ و أخلاقهِ وكل مثلهِ السامية ....

وإذا كانت التجربةُ الروحيةُ قد أثبتت نجاحهَا بالأمس خلالَ الكفاحِ المسلحِ باعتمادها الثورة الروحية في ايطار تحريرِ الوطنِ فلماذا لا يعيدُ هذه التجربة اليوم باستخدام الثورة الروحية لتوعية الإنسان الجزائري بواقعه و واجباته في المعركةِ التي نخوضها في وقتنا الحالي من أجل تحرير الإنسان الجزائري من غرائزهِ وأنانيتهِ .

د عبد الرزاق قسوم

1) هل كان ميلاد روح أول نوفمبر مبنيا على الصدفة ؟
2) ما هي أبرز خصائص ثورة نوفمبر ؟
3) ما الفرق بين معركة الأمس ومعركة اليوم ؟
4) قسم النص الى فقرات وحدد لكل فقرة فكرتها الرئيسية .
5) حدد الفكرة العامة للنص .

**الثبات في الحياة**

**النص :**

الحياةُ معركةٌ طويلةٌ شاقةُ تتطلبُ مقدرةً كافيةً ، واستعدادًا كاملاً وتحدياً مستمرًا

وأنَ النصرَ في معركةِ الحياةِ يحالف دائمًا أقوياءَ العقيدة والإيمان لان الحياة تجربةٌ واختيار لقيمة الإنسانِ وصلاحيتهِ لخلافة الله في الأرضِ . وأقوى الناس وأصلحهمْ ، وأكثرهُمْ صمودًا أمامَ مطارقِ الشدائدِ وألسنةِ اللهيبِ بتَوطِينِ النفسِ على احتمالِ الشدائدِ والصِعَابِ لثباتِ النفسِ واستقرارِ القلبِ في خوضِ معتركِ الحياةِ وكم من أناسِ احتلوا مصاف العظماءِ بالثباتِ وبذلك يحدثناَ التاريخُ وتجري سنة اللهِ في الكونِ ونصوص القرآن الكريم تنقلُ هذه الحقيقةَ وتبرِزها في أجل مظَاهرها إذ يقول تعالى : "تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا " سورة الملك

محمد صالح الصديق

1) ما هي متطلبات الحياة التي يصورها النص ؟
2) من هو أقوى الناس في معترك الحياة ؟
3) ما هي الفكرة العامة التي يدور حولها النص ؟
4) ما المغزى من معركة الحياة حسب النص ؟

**جدد حياتك**

**النص :**

مَا أجملَ أنْ يتعهد الإنسانُ نفسه بينَ الحين والحينِ وأنْ يرسلَ نظراتِ ناقدة في جوانبِهَا لتعرف عيوبَهَا وآفاتَهَا .

ألاَ تستحقُ حياةُ الإنسانِ مثل هذا الجهد ؟ ألا تستحقُ نفسكَ أن تتعهدَ شؤونَهَا بين الحين والحين لترى ما أصابها من اضطراب فتزيله وما لحقها من إثمٍ فتعبدهِ عنها مثلمَا تبعد القمامة من الساحات الطهورِ ؟

ألاَ تستحقُ النفسُ بعدَ كلِ مرحلة تقطعُها من الحياةِ أن تعيد النظرَ فيمَا أصَابَهَا من غُنْمٍ أو غُرْمٍ ؟ و أن نرجعَ إليها توازنَهَا واعتدالهَا كلما داخلتها الأزماتُ ، وهزهَا العراكُ الدائبُ على ظهرِ الأرضِ في تلك الدنيا المائجةِ ؟

إن الإنسانَ أحوجُ الخلائقِ إلى البحث في أرجاءِ نفسهِ وتعهدِ حياتهِ الخاصة والعامة بما يصونُهَا من العلل والتفكيك .

الدكتور محمد الغزالي

1) قسم النص إلى فقرات وحدد لكل فقرة عنوانها .
2) هل يتغير النص لو حدث تقديم أو تأخير في فقراته ؟
3) هل كانت أفكار النص مقنعة ؟
4) حدد الفكرة العامة للنص .

## قيمة الوقـت

**النص :**

الوقتُ كالمالِ ، كلاهمَا قيمته في حسنِ استغلالهِ ، بل يجبُ علينَا أنْ نكونَ بأوقاتنَا الثمينةُ أبخلُ فنستعملهاَ في الجدِ والعملِ المثمرِ أكثرُ مما نستعملهَا في المزحِ والراحةِ . و أكثرُ الناسِ إضاعةً للوقتِ أولئك الذين يعملون وليس لهم غرض معين يسعون إليهِ. إن تحديد الغرض يفر من الوقتِ الشيء الكثير ، ويسير الإنسان على هدى . لا يصرفون من التردِدِ والاختيارِ ، ولا يكونونَ كرة في يدِ الظروفِ تلعب بهم كما تشاء .

. **أحمد أمين .**

1) أين تكمن قيمة الوقت ؟
2) ما هي علاقة الوقت بأهداف الناس ؟
3) استخرج من النص فكرتين أساسيتين .
4) استخرج الفكرة العامة للنص .

-القرآن الكريم.

## المصادر والمراجع بالعربية

1) ابن منظور" لسان العرب " دار الصادر بيروت ، ط 3 ، 1994 .

2) انطوان صياح ، تعلمية اللغة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2006 م ، ط 1 ،

3) توفيق أحمد مرعي ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، ط 4 2004 .

4) جرجس همام الثويري " معجم الطالب " .

5) حاسم محمود الحسون " طرق تعليم اللغة العربية التعليم العام " المنشورات الجامعية عمر المختار ، ط 1 ، 1996

6) حسيني عبد الباري عصر فنون اللغة العربية ، تعليمها و تقويم تعلمها ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر 2000 م .

7) حسين حمدي ، وسائل الإتصال و التكنولوجية في التعليم ، دار العلم الكويت ، د ط ، 1982

8) رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ( مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ) دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، القاهرة مصر ، ط1 ، 2004 م .

9) رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه و أساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة ، إسيسكر ، الرباط ، 1989 .

10) زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية .

11) سامي عياد حنا ، حسن جعفر الناصر ، كيف أعلم القراءة للمبتدئين ، دار الحكمة للنشر ، البحرين ، ط1 ، 1993 م.

12) سعيد الشرتوني " معجم أقرب الموارد في فصيح العربية و الشوارد " ساحة رياضض الصلح ، بيروت ، ط2 ، 1992 ، ج1.

13) سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2012م.

14) طعمة انطوان ، تطوير مناهج اللغة العربية في لبنان ، حلقة دراسية ، 20 نيسان 2001 ، النادي الثقافي العربي ، بيروت .

15) د. عبد البارئ عصر " القراءة و تعلمها بحث في الطبيعة " المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 1999.

16) عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للنشر القاهرة ، مصر ، ط4 1968م.

17) عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2، 2007.

18) علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواق للنشر و التوزيع ، الرياض ، 1991م.

19) علي بن هادية – بلحسن البليش – الجيلالي بن حاج يحي " القاموس الجديد للطلاب ، معجم عربي ألف بائي " المؤسسة الوطنية الجزائرية ، ط7 .

20) فراس السليتي ، فنون اللغة العربية ( المفهوم ، الأهمية ، المقدمات ، البرامج التعليمية ) عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، ط1 ، 2008 م.

21) فهيم مصطفى ، القراءة مهاراتها و مشكلاتها في المدرسة الإبتدائية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ، ط2 ، 1998 م.

22) نميل إسكندر حشيمة " المنجد في اللغة العربية المعاصرة " دار المشرق ،ط1 ، 2000 .

23) ماغي الحوري شتوي ، تعلمية اللغة العربية ، دار النهظة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2006م ، ط1 .

24) محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية ، في ضوء الكفايات الأدائية ، جامعة بغداد ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 .

25) محمد صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية و انطباعاتها المسلكية و أنماطها العلمية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الأزهر ، 1975 .

26) نايف معروف ، خصائص العربية و طرائق تدريسها .

27) وجدي رزق غالي " معجم المترادفات العربية الأصغر " مكتبة لبنان ناشرون ط1 ، 1996 .

**المصادر باللغة الفرنسية**

-in halte, jf, la didactique du français, puf ,paris1992 ,pp16-17

**الرسائل الجامعية و المنشورات**

- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم رسالة دبلوم الخاصة في التربية ، كلية التربية بدمنهور ، الإسكندرية ، مصر ، ط2010.

- محمد عبد الفتاح ، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الكائن و الممكن ، بحث بجامعة الإمارات العربية المتحدة .

-- اليوم الدراسي حول المناهج، دلولة قادري ، سعيدة بشار و آخرون ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية بالجزائر ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، سنة 2011 .

## المؤتمرات

- أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، نصر الدين إدريس جوهر ، جامعة سونل أمبير الإسلامية الحكومية ، أندونيسيا، سنة 2011 .

- المنهج التوجيهي لتعليم أبناء الجاليات الإسلامية ، التربية الإسلامية و اللغة العربية أ.د . محمود كامل الناقة ، أ.د فتحي علي يونس ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و الثقافة و العلوم ، إسيسكو .

- المؤتمر الدولي،تعليم اللغة العربية للغة العربية، مركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان، سنة 2015.

## المواقع الإلكترونية

-http://www.alukah.net./library

-http://ceil.univ-tlemcen.dz

**فهرس الموضوعات**


- شكر وتقدير

- إهداء

- مقدمة..... أ-ث

- مدخل ..... 19-1

تعريف القراءة..... 4-2

أنواع القراءة..... 15-5

مهارات القراءة..... 16-15

طرق تعليم القراءة..... 18-16

أهمية القراءة..... 19-18

- الفصل الأول واقع وآفاق تعليم قراءة العربية للناطقين بغيرها..... 48-20

المبحث الأول النشأة والتطور..... 25-21

المبحث الثاني تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها..... 36-25

المبحث الثالث تعليم المواد العربية للناطقين بغيرها..... 48-36

- الفصل الثاني الدراسة الميدانية..... 68-49

المبحث الأول الدراسة الميدانية..... 56-50

المبحث الثاني خطوات تعليم قراءة العربية للناطقين بغيرها..... 61-57

المبحث الثالث تحليل النتائج..... 69-61

- مقترحات..... 74-70

- خاتمة..... 79-76

- ملاحق..... 86-80

- قائمة المصادر والمراجع..... 91-87

- فهرس الموضوعات

**الملخص:**

يهدف هذا البحث إلى مدارسة ظاهرة تعليم قراءة العربية للناطقين بغيرها بمركز التعليم المكثف للغات بجامعة تلمسان،الذي شغل ولا يزال يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات الدارسين والباحثين والخبراء،بالوقوف على صورة الواقع الذي يشهده هذا المجال،والصعوبات التي تواجه الطلبة الصينيين خلال مراحل تعلمهم القراءة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم-صورة الواقع-المجال

**Résumé** :

Cette recherche vise à étudier le phénomène d'apprendre à lire l'arabe pour les locuteurs d'autres langues éducation intensive des langues à l'université de Tlemcen center, et qui ont servi et occupe encore une grande partie des préoccupations des étudiants et des experts, de se tenir sur l'image réellement été témoin dans ce domaine, et les difficultés rencontrées par les étudiants chinois à travers les étapes de l'apprentissage à lire l'arabe.

**Mots clés**: l'enseignement- image de la réalité – champ

**Abstract** :

This research aims to study the phenomenon of learning to read Arabic nonnative speakers intensive education languages center at the university of Tlemcen and who served and still occupies a large portion of the concerns of students and researchers and experts to stand on the image actually witnessed in this area and the difficulties faced by Chinese students during the stages learning Arabic reading.

**Key words**: Education -image of reality - field